IUGJEPS
Vol 29, No 1, 2021, pp 402 - 448

ISSN 2410-5201

مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (2019-12-19)، تاريخ قبول النشر (2020-04-01)

تَعَقُبَاتُ الذَّهَبِي عَلَى ابْنِ القَطَّانِ الفَاسِي مِنْ خِلالِ كِتَابِه مِيزَانِ الاعْتِدَالِ دِرَاسَةٌ نَقْدِيَّةٌ

اسم الباحث: د. رائد طلال شعت

اسم الجامعة والبلد: قسم الحديث الشريف بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: rshaat@iugaza.edu.ps

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.29.1/2021/19

الملخص:

تناولت هذه الدراسةُ مقدمةً موجزةً عن ابن القطان والذهبي، وعن مفهوم التعقبات ونشأتها، وأهميتها وفوائدها، والمصطلحات ذات العلاقة بها.

وتناولت الدراسةُ تعقباتِ الحافظ الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال على الحافظ ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام، فيما يتعلق بالرواة المتكلّم فيهم من قبل ابن القطان، وعددهم تسعة عشر.

وافقت الدراسةُ الذهبيّ في خمسة عشر راوياً، وخالفته في أربعة رواة؛ مما يؤكد صحةَ تعقباتِه على ابن القطان في أكثر المواضع، ويؤكد أن ابن القطان يحكم بالجهالة على كثيرٍ من الثقات والمقبولين.

وأوصت الدراسة بمزيدٍ من العناية في كتاب ابن القطان بيان الوهم والإيهام، وفي تعقبات المحدثين له، سواء فيما يتعلق بالرواة أو بالمرويات.

كلمات مفتاحية: تعقبات, الذهبي, ابن القطان, ميزان الاعتدال، النقد.

Al-dahabi recantations on Ibn al-Qattan crticel study

Abstract:

This study is about abrief introduction about Ibn al-Qattan and al-Dahabi, the concept of origins and their existence their importance and benefits, and related terms.

The study dealt with the existence of Al-Hafiz al-Dahabi in his book The Balance of Moderation on Al-Hafiz Ibn al-Qattan in his book The deiusion and Illusion, with regard to the narrators spoken by Ibn al-Qattan, the totale number of it is nineteen.

The study approved with al-Dahabi in fifteen narrators, and his successor in four narrators; which confirms the validity of his implications for Ibn al-Qattan in mmany places, and confirms that Ibn al-Qattan governs ignorance of many trusts and accepted.

The study recommended more care in the book of Ibn al-Qattan statement delusion and illusions, and in the traces of modernists, both with regard to narrators or narrations.

Keywords: recantions, al-Dahabi, Ibn al-Qattan, The balance of moderation, Objection.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على خاتم النبيين, أما بعد:

فإن علماء الحديث النبوي الشريف أفنوا أعمارهم في خدمته, وبذلوا أوقاتهم في صيانته, والذَّبِّ عنه, وقد تعددت مشاربهم ومسالكهم في ذلك, فصنفوا في جمع الحديث الشريف وتبويبه, وقاموا بشرحه وإيضاحه, وابتكروا الفنون المتعلقة به؛ لخدمته, وتمييز الصحيح من السقيم؛ فنشأ علم الجرح والتعديل, ونقد الرواة والروايات, وبيان عللها, ومصطلح الحديث وعلومه, وغير ذلك من فنون الحديث وعلومه.

وقد كانت كتب علوم الحديث الشريف زاخرة بالفوائد والفرائد؛ لهذا اعتنى المحدثون بها, فمنهم من وضَّح وشرح, ومنهم من لخص واختصر, ومنهم من تعقب واستدرك, ونكَّت واعترض, ومنهم من دافع وانتهض, وسواء كانت هذه الجهود مبثوثة متفرقة في الكتب, أو كانت في كتب مخصوصة. وكان من هؤلاء الجهابذة الأفذاذ الذين برعوا في علم الحديث الشريف وفنونه الحافظ الذهبي؛ ونظراً لما امتاز به من غزارة علم في الحديث، وكتبه عامة، وكتابه ميزان الاعتدال خاصة شاهد على ذلك.

وكان منهجه الحديثي واضحاً في كتابه, وقد تنوع وتعدد, وهو يترجم لرواة الأحاديث, ومن جملة منهجه: تعليقاته وتعقباته الحديثية النقدية, فهي كثيرة, وبالغة الأهمية؛ بخاصة حين يتعقب أكابرَ علماء الحديث كابن القطان. ولم يكن في تعقباته على العلماء مُنْتَقِصَاً لهم, فلا يؤخذ عليه كثرة تعقباته عليهم, بل هي مَزِيَّةٌ امتاز بها, دلَّت على استقلال شخصيته العلمية الحديثية؛ وغزارة علمه, وفهمه العميق لكلام من سبقه من العلماء والمحدثين، ومن هنا جاء اختيار هذا الموضوع, المتعلق بتعقبات الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال على ابن القطان دراسة نقدية توثيقية.

أولاً: مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها:

1_ هل تقتصر الدراسة على تعقبات الذهبي لابن القطان فيما يتعلق بالرواة، أم تتضمن المرويات أيضاً؟

2_ هل تُعدُّ تعقبات الذهبي لابن القطان المتعلقة بالرواة كثيرة أم قليلة؟

3_ هل استعمل الذهبي في تعقباته لفظاً واحداً ومنهجاً واحداً، أم تعدت ألفاظه ومناهجه؟

4_ هل وافق ابن القطان في أحكامه على الرواة أكثر النقاد أم خالفهم؟

5_ هل أثبتت الدراسة أن الحقَّ والصواب في التعقبات، كان مع الذهبي أم مع ابن القطان؟

ثانياً: أهمية البحث، وبواعث اختياره:

1_ أهمية التعقبات وأثرها في بناء الشخصية العلمية المستقلة والملكة النقدية لدى علماء الحديث, كما أن دراسة التعقبات ومناقشتها تزيد القارئَ قناعةً ورسوخاً في علوم الحديث.

2_ تبرز أهمية هذا البحث في كون المتعقَّب عليه من أئمة هذا العلم، ومن أوعيته الجامعة، وهو ابن القطان الفاسي.

3_ يعدُّ الذهبي من المشتغلين بالحديث، سواء في الرواة جرحاً وتعديلاً, أو في الروايات تصحيحاً وتعليلاً, ومن ذلك: تعقباته على من سبقه من المحدثين؛ التي تستوجب دراستها والوقوف عليها؛ لذا آثرت التعرف على تعقباته المتعلقة بابن القطان.

ثالثاً: أهداف البحث:

1_ جمع تعقبات الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال على ابن القطان، وتصنيفها, ومحاولة الوقوف على معانيها, ومراده فيها.

2_ معرفة منهج الذهبي في تعقباته على ابن القطان, والمصطلحات التي استخدمها في ذلك.

3_ الوصول إلى أصوب الأقوال في المسألة بعد عرضها ومناقشتها، ودراستها دراسة حديثية نقدية.

4_ الوقوف على شيء من جهود المحدثين، وطريقتهم في التعامل مع أخطاء من سبقهم والردِّ عليهم, ومناهجهم في النقد والتصويب, والانتهاض والاعتراض.

رابعاً: الدراسات السابقة:

توجد الكثير من الدراسات الحديثية المتعلقة بتعقبات المحدثين على بعضهم، في الرواة والمرويات، وقد تعقب الذهبيُّ ابنَ عدي وابن حبَّان وغيرهما من المحدثين.

بيْد أن تعقبات الذهبي على ابن القطان لم تُكتب في دراسة علمية مستقلة, وذلك بعد البحث في العديد من قواعد المعلومات الخاصة بالأبحاث العلمية, والرسائل الجامعية، وتجدر الإشارة إلى أن الحافظ الذهبي صنف رسالةً صغيرة بعنوان "الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام"، حققه أبو عبد الأعلى المصري، طبعة الفاروق الحديثة بالقاهرة، 1426هـ، اشتملت على واحد وتسعين حديثاً، في سبعة وسبعين صفحة؛ بيد أن هذه الانتقادات والتعقبات متعلقة بالمرويات دون الرواة، ومع ذلك فهي تحتاج إلى دراسة نقدية مقارنة؛ لأن الذهبي ذكر تعقباته على أحكام ابن القطان باختصار شديد.

خامساً: منهج البحث:

اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث, من خلال كتاب ميزان الاعتدال, ثم المنهج النقدي, وهو على النحو الآتي:

1_ قسمت الدراسة إلى مبحثين, الأول: فيه مقدمة موجزة حول التعقبات, وترجمة موجزةٍ لكلا الإمامين: ابن القطان والذهبي؛ مخافة الطول, ولإمامتهم, وشهرتهم. والثاني: جعلته للدراسة التطبيقية.

2_ استخراج تعقبات الذهبي في كتابه, وذلك بعد قراءة فاحصة, ودراستها دراسة نقدية, ثم ترتيبها بحسب ورودها, وفق حروف الهجاء.

3_ تصدير المسألة بالراوي الذي عليه مدار البحث, والترجمة له من مظانه, ثم إيراد مسألة التعقب, ثم دراسة المسألة بدءاً بتوثيق رأي ابن القطان من كتابه بيان الوهم والإيهام, ثم دراسة المسألة, وبيان الراجح فيها, بعد استقراء أقوال النقاد، والموازنة والترجيح، مع الإشارة إلى مرويات الراوي.

4_ في توثيق المصادر أكتفي بالتوثيق مختصراً في الحواشي, وأوثقه بتمامه في فهرس المصادر والمراجع, مع ترتيب المصادر – في الجزئية الواحدة– غالباً بحسب سِنِيّ الوَفَيات. وكذلك بالنسبة لترتيب المصادر في التخريج فبحسب سني الوفيات أيضاً.

المبحث الأول: الدراسة النظرية

المطلب الأول: ترجمة موجزة للحافظ ابن القطان

أولاً: اسمُه ونسبُه وكُنْيتُه:

هو: أبو الحسن عليُّ بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحِمْيَرِيّ الكُتَامِيُّ المَغْرِبِيُّ الفَاسِي المالكيُّ، المعروف بابنِ القَطَّان[1].

ثانياً: ميلاده, ونشأته:

ولد ابن القطان بمدينة فاس، سنة اثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة، وفيها نشأ وترعرع في طلب العلم والحديث، ثم انتقل إلى مراكش[2].

ثالثاً: أشهرُ شيوخِه وتلاميذِه:

قال الذهبي: "سمع أبا عبد الله محمد بن الفخار فأكثر عنه، وأبا الحسن بن الفرات، وأبا جعفر بن يحيى الخطيب، وأبا ذر الخشني، وطبقتهم"[1]. وأما عن تلاميذه، فأشهرهم: أبو عبد الله محمد بن يحيى المعروف بابن المواق، وأبو عبد الله محمد بن علي المعروف بالشريف، ومحمد بن يوسف المعروف بابن مسدي الغرناطي، وولداه الحسن والحسين، وغيرهم[2].

---

[1] ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (228/16رقم5626)، والصفدي، الوافي بالوفيات (47/22رقم3).

[2] ينظر: الحسين آيت سعيد، مقدمة تحقيق كتاب بيان الوهم والإيهام (64/1). ولم أعثر على ميلاده ونشأته.

رابعاً: مكانته العلمية، وأقوال العلماءِ فيه:

قال الذهبي: "الشيخ الإمام العلاَّمة، الحافظ الناقد المجوِّدُ القاضي... علَّقتُ من تأليفه كتابَ الوهم والإيهام فوائد تدلُّ على قوةِ ذكائه، وسيلانِ ذِهنه، وبصره بالعلل، لكنَّه تعنَّت في أماكنَ"، ونقل الذهبي عن الحافظ جمال الدين ابن مَسْدي قوله: "كان من أئمة هذا الشأن، قَصْرِي الأَصْل، مَرَّاكُشي الدَّار، كان شيخ من شيوخ أهل العلم في الدولة المُؤْمِنِية، فتمكن مِنَ الكتب، وبلغ غاية الأُمنِيَة"، ونقل عن الأَبَّار قوله: "كان من أبصر النَّاس بصناعة الحديث، وأحفظهم لأسماء رجاله، وأشدِّهِم عنايةً بالرواية، رأس طلبة العلم بِمَرَّاكُش، ونال بخدمة السلطان دُنْيَا عريضةً، وله تصانيف، درس وحدث"[3]. وقال الصفدي: "الحافظ، كان من أبصر الناس بصناعة الحديث، وأحفظهم لأسماء الرجال، وأشدِّهم عنايةً بالرواية، نال بخدمة السلطان بمرَّاكُش، دنيا عريضة، وله تواليف ودرَّس وحدَّث"[4]. وقال السيوطي: "الحافظ العلامة قاضي الجماعة.. كان من أبصر الناس بصناعة الحديث، وأحفظهم لأسماء رجاله، وأشدِّهم عناية في الرواية، معروفاً بالحفظ والإتقان، صنَّف الوهم والإيهام على الأحكام الكبرى لعبد الحق"[5]. وقال ابن الغزي: "الإمام الحافظ الحبر... له مصنفات كثيرة"[6]، وقال ابن العماد: "قاضي الجماعة، كان حافظاً ثقة مأموناً"[7].

خامساً: أشهر مصنفاته:

ومن كتبه: بيان الوهم والإيهام، ومقالة في الأوزان، والنظر في أحكام النظر، وبرنامج مشيخته[8].

سادساً: وفاته:

توفي ابن القطان رحمه الله تعالى في ربيع الأول، سنة ثمانٍ وعشرين وستِّ مائةٍ، وهو على قضاء سِجِلْمَاسَةَ[9].

المطلب الثاني: ترجمة موجزة للحافظ الذهبي

أولاً: اسمه ونسبه وكُنْيتُه:

هو: محمدُ بنُ أحمد بن عثمانَ بن قَايْمَازَ بن عبد اللهِ التُّرْكُمانيُّ الأَصْل الْفَارِقِيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ، شمسُ الدين أبو عبد اللهِ الْمُقْرِئُ المعروف بالذهبي[10].

ثانياً: ميلاده, ونشأته، ورحلاته:

قال الصفدي: "سألته عن مولده؟ فقال: في ربيع الآخر، سنة ثلاث وسبعين وستمائة"[11]، وقد طلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، ورحل لأجل ذلك، إلى مكة، والحجاز، ودمشق، وحمص، وحلب، وطرابلس، ونابلس، والرملة، والقدس، والقاهرة، والإسكندرية، وغيرها[1].

---

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2134/4رقم1130).

(2) ينظر: الحسين آيت سعيد، مقدمة تحقيق كتاب بيان الوهم والإيهام (79/1_80). ولم أعثر على تلاميذه.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (228/16رقم5626).

(4) الصفدي، الوافي بالوفيات (47/22رقم3).

(5) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص498رقم1096).

(6) ابن الغزي، ديوان الإسلام (49/4رقم1727).

(7) ابن العماد، شذرات الذهب (225/7).

(8) ينظر: الزركلي، الأعلام (331/4).

(9) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (228/16رقم5626)، والصفدي، الوافي بالوفيات (47/22رقم3). **سِجِلْمَاسَة:** بكسر السين والجيم، وسكون اللام، وبعد الألف سين مهملة: مدينة جنوب المغرب، بينها وبين فاس عشرة أيّام تلقاء الجنوب. ينظر: الحموي، معجم البلدان (192/3).

(10) ينظر: السبكي، معجم الشيوخ (ص352رقم109)، وابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (66/5رقم894).

(11) الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر (289/4).

ثالثاً: أشهرُ شيوخِه وتلاميذِه:

قال الحسيني: "زاد عدد شيوخه على ألف ومائتي نفس بالسماع والإجازة[2]، منهم: عمر بن القواس، وأحمد بن هبة الله ابن عساكر، ويوسف بن أحمد الغسولي، وعبد الخالق بن علوان، وابن دقيق العيد، وأبو الحسن علي بن أحمد الغرافي، وأبو الحسن يحيى بن أحمد الصواف. ومن أشهر تلاميذه: عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، وزين الدين عبد الرحمن بن الحسن السلامي، وصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، وأبو المحاسن محمد بن علي الحسيني، وتاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي السبكي[3].

رابعاً: مكانته العلمية، وأقوال العلماءِ فيه:

قال السبكي: "شيخنا وأستاذنا الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله التركماني الذهبي محدث العصر"[4]، وقال أيضاً: "أما أستاذنا أبو عبد الله الذهبي، فنضيرٌ لا نظير له، وكبيرٌ هو الملجأ إذا نزلت المُعْضِلةُ، إمام الوجود حفظاً، وذهب العصر معنىص ولفظاً، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جُمعت له الأمةُ في صعيد واحد فنظرها، ثم أخذ يخبر عنها إخبارَ من حضرها، وكان محطَّ رِحالٍ تَعَنَّتْ، ومنتهى رغبات من تَعَنَّتَ، تُعملُ المَطيُّ إلى جواره، وتَضربُ البُزلُ المَهَاريُّ أكبادها فلا تبرحُ أو تَقِيلُ نحو داره"[5]، وقال الصفدي: "شيخنا الإمام، حافظ الشام، كان في حفظه لا يُجارى، وفي لفظه لا يُبارى، أتقن الحديثَ ورجالَه، ونظر علله وأحواله، عرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس، مع ذهن يتوقَّد ذكاؤُه، ويصِحُّ إلى الذهب نسَبُه وانتماؤُه"[6]، وقال ابن حمزة الحسيني: "الشيخ الإمام العلامة، شيخ المحدثين، قدوة الحفاظ والقراء، محدث الشام ومؤرخه ومفيده"[7]، وقال ابن ناصر الدين: "الشيخ الإمام الحافظ الهُمام، مُفيد الشام، ومؤرخُ الإسلام، وناقدُ المحدثين، وإمامُ المعدِّلين والمجرِّحين"[8]، وقال الشوكاني: "الحافظ الكبير، المؤرخ، صاحب التصانيف السائرة في الأقطار... مَهَر في فنِّ الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة"[9].

خامساً: أشهر مصنفاته:

قال الحسيني: "خرج لجماعة من شيوخه، وجرح وعدل، وفرع وصحح، وعلل واستدرك، وأفاد وانتقى، واختصر كثيرًا من تآليف المتقدمين والمتأخرين، وكتب علماً كثيراً، وصنف الكتب المفيدة"[10]، وقال الصفدي: "وأعجبني ما يعانيه في تصانيفه من أنه لا يتعدى حديثاً يورده، حتى يبين ما فيه من ضعف متن، أو ظلام إسناد، أو طعن في رواية، وهذا لم أر غيره يراعي هذه الفائدة فيما يورده، ومن تصانيفه: تاريخ الإسلام، وتاريخ النبلاء، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، وطبقات الحفاظ، وميزان الاعتدال في الرجال، والمشتبه في الأسماء والأنساب، وتذهيب التهذيب، والكاشف، والمغني في الضعفاء، والعبر في خبر من غبر، ومن تكلم فيه وهو موثق"[11].

---

(1) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (101/9رقم1306)، والصفدي، الوافي والوفيات (116/2رقم525)، والحسيني، ذيل تذكرة الحفاظ (ص22).

(2) الحسيني، ذيل تذكرة الحفاظ (ص22).

(3) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (102/9رقم1306).

(4) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (100/9رقم1306).

(5) السبكي، معجم الشيوخ (ص354).

(6) الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر (288/4).

(7) الحسيني، ذيل تذكرة الحفاظ (ص22).

(8) ابن ناصر الدين، الرد الوافر (ص31رقم4).

(9) الشوكاني، البدر الطالع (110/2).

(10) الحسيني، ذيل تذكرة الحفاظ (ص22).

(11) الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر (290/4_292).

سادساً: وفاته:

قال السبكي: "تُوفي في ليلة الإثنين، ثالثِ ذي القعدة، سنة ثمانٍ وأربعين وسبع مائة بدمشقَ، وصُلِّي عليه عُقَيْبَ الظهر، من يوم الإثنين، بجامع دمشقَ، ودُفن بمقابرِ باب الصغير، رحمه الله تعالى وإيَّانا"[1].

المطلب الثالث: ماهية التعقبات

أولاً: تعريف التعقبات، ونشأتها:

التعقب لغة: قال ابن فارس: "العين والقاف والباء أصلان صحيحان: أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره, والأصل الآخر: يدلُّ على ارتفاع وشِدَّةٍ وصعوبة[2]، وقال الزَّبيدي: "تعقب الخبر: تتبعه، ويقال: تعقَّبتُ الأمر إذا تدَبَّرته، والتعقب: التدبر والنظر ثانية"[3]، وقال المُناوي: "وعقبه تعقيباً إذا جاء بعده, والليل والنهار يتعاقبان، أي: كل منهما يعقب صاحبه"[4]، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: 41], أي: لا ناقض لحكمه, ولا رادَّ له"، والمعقِّب الذي يكرُّ على الشيء ويتبعه، ولا يكرُّ أحدٌ على ما أحكمه الله[5].

التعقب اصطلاحاً: لم أعثر على تعريف للتعقب عند علماء الحديث المتقدمين، ولا عند غيرهم, رغم أن التعقب كعلمٍ كان شائعاً بين العلماء يعبرون عنه في كتاباتهم. وقد عرفه بعض المعاصرين، فقال منصور نصار: "نظر العالم استقلالاً في كلام غيره, أو كلامه المتقدم تخطئة أو استدراكاً"[6]، ويُراد بهذا: أن ما ينقله العالم عن غيره, وكذا ما ينقله من اختلافات العلماء، لا يُعدُّ تعقباً, وإنما يكون التعقُّب تعقُّباً, إذا كانت فيه تخطئة أو استدراكاً للقول المُتعقَّب عليه، سواء للمتعقِّب نفسه أو لغيره. وقال ناصر العزري: "نظر العالم ابتداء في كلام غيره من أهل العلم استدراكاً أو تخطئة, أو ما جرى مجرى هذين الأمرين"[7]، وهذا التعريف أكثر دقة؛ لأمرين: **أولاً:** حصر النظر في كلام غيره, أما كلام العالم نفسه، فيُعدُّ تراجعاً. **ثانياً:** قوله أو ما جرى مجرى هذين الأمرين, يشمل ما هو على شاكلتهما, فيكون أكثر دقة. وعلى هذا يكون موضوع هذا العلم تقييم عمل الغير, والنظر فيه, وتتبعه في أحكامه, والاستدراك عليه ببيان ما فاته أو وهم فيه, أو التبس عليه, أو أشكل عليه[8].

أما عن نشأة التعقبات: يُعدُّ الصحابة الكرام أول من تعقب بعضهم على بعض, ويدلُّ على هذا، ما تعقبته عائشة رضي الله عنها على الصحابة كأبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم, وقد جمع الزركشي ذلك في كتابه: "الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة رضي الله عنها على الصحابة"[9]. وقام بدراسة نماذج عديدة, وبين رأيه فيها, ثم لخصه وزاد عليه السيوطي في كتابه "عين الإصابة فيما

---

(1) السبكي، معجم الشيوخ (ص354رقم109).

(2) ابن فارس, معجم مقاييس اللغة (ج77/4).

(3) الزبيدي, تاج العروس (ج410/3).

(4) المناوي, التوقيف على مهمات التعاريف (ص244).

(5) ينظر: الواحدي, التفسير البسيط (ج384/12_385).

(6) منصور نصار, تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب, إشراف د. ياسر الشمالي, رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية, اتفق فيها المناقشون على هذا التعريف (ص22).

(7) ينظر: ناصر العزري, تعقبات الكشميري في كتابه فيض الباري على الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري, إشراف د. سلطان العكايلة, رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية, نقل التعريف من الرسالة السابقة وعدل عليه (ص11).

(8) ينظر: عبد الله شعبان, مقدمة تحقيق كتاب تعقبات السيوطي على موضوعات ابن الجوزي, (ص4).

(9) طبع الكتاب أكثر من طبعة, منها: طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة, بتحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب. وطبعة المكتب الإسلامي بيروت, بتحقيق سعيد الأفغاني.

استدركته عائشة رضي الله عنها على الصحابة"[1]. فيتبين لنا مما سبق: أن هذا العلم بدأ من عهد الصحابة الكرام, ثم تدرج بعد ذلك بين العلماء في كل قرن, إلى يومنا هذا؛ والسبب في ذلك أن العلم رحم بين أهله, وأن تعقبات العلماء واستدراكاتهم على بعضهم؛ إنما هي لأجل العلم. يقول ابن الوزير في ذلك: "فالكلام الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هو: كلام الله الحكيم, وكلام من شهد بعصمته القرآن الكريم، وكلّ كلامٍ بعد ذلك فله خطأ وصواب, وقشر ولباب، ولو أنّ العلماء رضي الله عنهم تركوا الذّبّ عن الحقّ خوفاً من كلام الخلق؛ لكانوا قد أضاعوا كثيراً, وخافوا حقيراً"[2].

ثانيا: أهمية التعقبات، وفوائدها:

1_ تُعدُّ التعقبات بعيدة عن التقليد, قال الشافعي: "وبالتقليد أغفلَ من أغفلَ منهم، والله يغفر لنا ولهم"[3], وفيه إشارة إلى كراهة التعصب لمذهب ما بدون دليل, وأن اللائق بأهل العلماء ترك التقليد, واتباع الدليل؛ لأن كل إنسان يؤخذ منه ويرد عليه إلا صاحب الشرع, وكثير من أحكام الشرع خاضعة للاجتهاد والنظر, فعن أبي هريرة ﷺ قال, قال رسول الله ﷺ: "إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ"[4], فمن أراد طريق المحققين لا يسعه التقليد, وعليه البحث وإنعام النظر لمعرفة الحق، والحق غير محصورٍ في شخص, فبالدراسة لكلا القولين مع الموازنة والترجيح يصل الباحث بعون الله إلى وجه الحق الذي يترجح لديه.

2_ تُبرز دراسةُ التعقباتِ جهودَ العلماء الحديثية, ومعرفة مكانتهم العلمية, وتزويد المكتبة الحديثية بالكتب المفيدة التي لا يسع طالب العلم والحديث جهلها؛ لما فيها من تحقيق لكثير من المسائل المهمة التي قد يترتب عليها العمل ببعض الأحاديث, أو ترك العمل بها, وكذلك بالنسبة للرواة قبولاً وردًّا, ونحو ذلك من المسائل الحديثية.

3_ تُسْهم دراسةُ التعقبات في جعل علم الحديث بمجموعه أقرب إلى الصواب بشكل أدقّ؛ لأن العالم حين يتعقب غيره، ويصوِّب ما بدر منه من أخطاء, يكثر الصواب, ويقِلُّ الخطأ؛ فيصبح العلم نقياً صافياً من الكدر إلى حدٍّ كبير.

ثالثاً: مصطلحات ذات علاقة:

1_ الاستدراك: تتبع إمامٍ لآخر في أحاديثَ على شرطه، ولم يذكرها في كتابه، أخرج عن رواتها في كتابه أو عن مثلهم، فيأتي المستدْرِكُ بهذه الأحاديث ويذكرها في كتابٍ يُسمَّى: المستدرَك غالباً، أو ما في هذا المعنى[5], وقد يراد به: التعقُّبُ, والمخالفةُ لمَنْ سبق, قال النووي: "قد استدرك جماعة على البخاري ومسلم أحاديث أخلاَّ بشرطيهما فيها, ونزلت عن درجة ما التزماه, وقد سبقت الإشارة إلى هذا, وقد ألف الإمام الحافظ أبو الحسن على بن عمر الدارقطني في بيان ذلك كتابه المسمى بالاستدراكات والتتبع"[6].

2_ الاعتراض: ويراد منه: التعقب, وتخطئة الآخر, قال الزركشي: "كل حديث لم تجتمع فيه صفات الصحيح, ولا صفات الحسن فهو ضعيف, اعتُرض عليه بأنه لا حاجة إلى ذكر الصحيح؛ لأن ما قصر عن الحسن فهو على الصحيح أقصر"[7], وقال برهان الدين الأبناسي: "اعتُرض عليه أيضاً بقوله: لأن في بعضها ما ليس من ذلك قطعاً, أي: من الصحيح"[1].

---

(1) الكتاب مفقود، وقد أشار إليه الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص138).

(2) ابن الوزير, الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ﷺ (ج17/1).

(3) الشافعي, الرسالة (ص34).

(4) [البخاري: صحيح البخاري, الاعتصام/ أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ 108/9: رقم الحديث7352].

(5) ينظر: أبو شهبة, الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص239).

(6) النووي, شرح صحيح مسلم (ج27/1). وتجدر الإشارة إلى أن الإلزامات كتاب, والتتبع كتاب آخر, وكلاهما للإمام الدارقطني, وكلاهما مختص بالصحيحين, فكتاب التتبع هو: ما خُرِّج في الصحيحين، وله علة, وكتاب الإلزامات: يدور حول الأحاديث التي يُلزِم الدارقطنيُّ البخاريَّ ومسلماً بها؛ لأنها على شرطيهما. ينظر: حاجي خليفة, كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ج641/1, ج1403/2).

(7) الزركشي, النكت على مقدمة ابن الصلاح (ج389/1).

3_ الانتقاد: من خلال النظر في المعنى اللغوي والاصطلاحي للتعقب، يتبين أن بينهما تقارب في المعنى، قال ابن الحنبلي: "وأما من حيث عدم الشذوذ والتعليل؛ فلأن ما انتُقد عليه من الأحاديث أقل بخلاف مسلم"[2], وقال نور الدين عتر: "فلذلك سمى كتابه الاستيعاب ورتبه على حروف المعجم, لكن انتُقد عليه أنه فاته جمع من الصحابة كثير"[3].

4_ الرد: يستعمل علماء الحديث هذا اللفظ, مثل قولهم: "ردَّ عليه فلان"، ويريدون بها التعقب, قال السخاوي: "...لاسْتلزامِه تحسينَ المسكوتِ عليه عند أبي داود رُدَّ عليه, فقال النووي: إنه ليس بصواب"[4], وقال الصنعاني: "وهو السلامة من الشذوذ، ثم ردَّ عليه وجود العلة بعد"[5].

5_ المخالفة: استخدم علماء الحديث لفظ المخالفة، كقولهم: "خالفه فلان", ويراد بها: معنى التعقب, قال أحمد: "ولكنك يا بني تعرف طريقي في الحديث, لست أخالف ما يضعف, إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه"[6], وقال الدارقطي: "خالفه مروان بن معاوية فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو, وهو الصواب"[7].

6_ النكت: ومفردها نكتة، وهي: "مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإنعام، من: نكَّت رمحه بأرض، إذا أثَّر فيها، وسُميت المسألة الدقيقة: نكتة؛ لتأثير الخواطر في استنباطها"[8]. ويستعمل علماء الحديث هذا اللفظ بمعنى التعقب, واستخراج فوائد هامة من كتاب ما, والتعليق عليه، وقد صنف بدر الدين الزركشي كتاب النكت على معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح, وكذا صنع الحافظ ابن حجر.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

الراوي الأول: حفْصُ بن بُغَيْل الهمداني المُرْهِبي[9]**، الكوفي**[10].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "عن زائدة وجماعة، وعنه أبو كُرَيْب، وأحمد بن بُدَيْل"، ثم نقل عن ابن القطان قوله: "لا يُعرف له حال، ولا يُعرف"، ثم تعقبه بقوله: "لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا، فإن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمامٌ عاصرَ ذاك الرجل، أو أخذ عمن عاصره ما يدل على عدالته. وهذا شيءٌ كثير، ففي الصحيحين من هذا النمط خلقٌ كثير مستورون، ما ضعفهم أحدٌ، ولا هم بمجاهيل"[11].

---

(1) الأبناسي, الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (ج102/1).
(2) ابن الحنبلي, قفو الأثر في صفوة علوم الأثر (ص52).
(3) عتر, منهج النقد في علوم الحديث (ص127).
(4) السخاوي, فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (ج108/1).
(5) الصنعاني, توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (ج227/1).
(6) ينظر: الزركشي, النكت على مقدمة ابن الصلاح (ج354/1).
(7) الدارقطني, الإلزامات (ص154).
(8) ينظر: الجرجاني, التعريفات (ص246).
(9) نسبة إلى بني مرهبة، وهم بطن من همدان، نزلوا الكوفة. ينظر: السمعاني، الأنساب (208/12رقم3751)، وهو كذلك في "تهذيب الكمال" وفروعه، وفي كل من ترجم له، وفي تحرير التقريب (301/1رقم1400)، وكذا ذكر ابن رسلان في شرح سنن أبي داود (50/4)، والعظيم آبادي في عون المعبود (233/2)، وهو الصواب. وذكره بعضهم ب(الذُهْلي) نسبة إلى دهن بن معاوية بن أسلم، كما ذكر ابن نقطة في إكمال الإكمال (668/2رقم2484)، والعيني في شرح سنن أبي داود (151/3). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته.
(10) المزي، تهذيب الكمال (5/7رقم1385).
(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (56/1رقم2109).

دراسة المسألة: ذكر ابن القطان أن عبد الحق سكت عن الحديث تصحيحاً له، ثم قال: "وحفص بن بغيل لا تُعرف حالُه، ولا يُعرف روى عنه غيرُ أبي كريب وأحمد بن بديل، فأما ابن أبي حاتم فإنه لم يزد في ذكره إيَّاه على أن قال: روى عنه أبو كريب، فهو عنده مجهول كما قلناه"(1).

وقد تعقبه الذهبيُّ بأن حفصاً هذا، لا يُعدُّ من جملة المجاهيل؛ لأنه روى عن جماعة، وروى عنه اثنان؛ فانتفت جهالته. قال المزي: "حفص بن بغيل الهمداني المرهبي الكوفي، روى عن: إسرائيل بن يونس، وداود بن نصير الطائي، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري. روى عنه: أحمد بن بديل اليامي، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، وأبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، وأبو الوليد الكلبي، روى له أبو داود"(2). وقال الذهبي: "صدوق"(3)، وقال أيضاً: "محله الصدق"(4)، وقال ابن حجر: "مستور"(5). بينما أشار صاحبا تحرير التقريب أنه "مشهور"(6).

وقد أخرج حديثَه أبو داود، عن زائدة عن المختار بن فُلْفُل عن أنس ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ حَضَّهُم عَلَى الصَّلاةِ، ونَهَاهُمْ أَنْ يَنصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرافِه من الصَّلاة(7). وذكر السهارنفوري أن سكوت أبي داود عن حفص بن بغيل بعد تخريج حديثه؛ يُشعر بأنه غير المتكلم فيه(8). وقد صحح الألباني حديثه، مشيراً إلى أنه تُوبع فيه، كما أن الحديث في صحيح مسلم(9)، وقد أخرجه مسلم من طريق علي بن مُسْهِر عن المختار بن فُلْفُل به بنحوه(10)، وهو الحديث الذي سكت عنه عبد الحق في أحكامه، حيث ذكر أنه في صحيح مسلم(11)، وليس في إسناد مسلم ابن بغيل؛ مما يؤكد توهم ابن القطان، وهذا تعقب آخر عليه، لم يُشر إليه الذهبي.

خلاصة المسألة: صدوق، أصاب الذهبي في تعقبه على ابن القطان، أن حفص بن بغيل، ليس بمجهول.

الراوي الثاني: زُفَر بن وَثِيمة بن مالك بن أوس بن الحدَثَان النَّصْري(12)**، الدمشقي**(13).

مسألة التعقب: قال الذهبي: "عن حكيم بن حزام في النهي عن الشعر، والحدود في المسجد، ضعَّفه عبد الحق، أعني الحديث، ثم نقل عن ابن القطان قوله: "علته الجهل بحال زفر؛ تفرد عنه محمد بن عبد الله الشعيثي"، وتعقبه بأنه: "وثقه ابن معين، ودحيم"(14).

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "علته الجهل بحال زفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحدثان؛ فإنه لا يعرف بأكثر من رواية الشعيثي عنه، وروايته هو عن حكيم"(15)، وقال عبد الحق: "مجهول"(1)، وقد ثقه ابن معين(2)، ودحيم(3)، وذكره في الثقات: ابن حبان(4)، وابن خلفون(5)، وقال الذهبي: "وثق"(6)، وقال ابن حجر: "مقبول"(7).

---

(1) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (170/4).
(2) المزي، تهذيب الكمال (5/7رقم1385).
(3) الذهبي، الكاشف (340/1رقم1143).
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (10925/4رقم70).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص172رقم1400).
(6) بشار والأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب (301/1رقم1400).
(7) أبو داود، سنن أبي داود (466/1ح624).
(8) ينظر: السهارنفوري، بذل المجهود (555/3).
(9) الألباني، صحيح سنن أبي داود (186/3ح636).
(10) مسلم، صحيح مسلم (320/1ح426).
(11) ينظر: عبد الحق، الأحكام الكبرى (140/2).
(12) نسبة إلى بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن. ينظر: السمعاني، الأنساب (110/13رقم5015).
(13) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (421/3رقم1432)، والمزي، تهذيب الكمال (353/9رقم1989). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته.
(14) الذهبي، ميزان الاعتدال (71/2رقم2868).
(15) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (345/3).

وقد تُعُقِّب ابنُ القطان: بأن ابن معين ودحيماً وابن حبان وثقوه، وصحَّح حديثَه الحاكمُ، وبأنه لم يتفرد عنه الشُعَيْثي، بل روى عنه أيضاً محمدُ بن عِجْلان، ذكر ذلك: النووي[8]، ومغلطاي[9]، وابن الملقن[10]، والعيني[11]، وأبو الحسن المباركفوري، وقال: "فمن عرفه حجة على من لم يعرف، وجهلٌ في جهله لا يضر"[12].

وقد ذكر ابنُ حجر حديثَه في النهي عن الحدود في المساجد، ثم قال: "لا بأس بإسناده"[13]، بينما ضعَّفه في موضع آخر دون أن يبين علته[14]، وعقب الألباني بعد ذكره تضعيفَ ابنِ حجر بقوله: "وعندي أن الحديث حسن، بالنظر إلى متابعة العباس بن عبد الرحمن لزفر بن وثيمة؛ فأحدهما يقوي الآخر؛ وقد يرقى إلى الصحيح لغيره بشواهده"[15]. وقد روى أحمدُ متابعةَ العباسِ بن عبد الرحمن لزفر[16]. ومما يؤكد عدم تفرد الشُعَيْثي عنه، أن محمد بن عجلان روى عن زفر بن وثيمة النصري عن أبي هريرة ﷺ حديث إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه..، أخرج حديثَه الترمذيُّ[17]، والحاكمُ، وصححه[18]، وحسَّنه الألبانيُّ بشواهده، بعد أن ذكر مَنْ جهَّله ومَنْ نفى جهالته، معتبراً أن علته ليست من قِبَل زفر بن وثيمة، وإنما من قِبَل عبد الحميد[19]؛ وهذا يؤكد أنه لا يرى جهالته، وقد سبقه ابنُ القيسراني، حيث أعلَّ الحديثَ بعبد الحميد بن سليمان[20].

خلاصة المسألة: ثقة، الصواب ما ذهب إليه الذهبي؛ فزفر بن وثيمة وثقه جماعةٌ، وصحَّح حديثَه وحسَّنه آخرون، ولم ينفرد عنه الشُعَيْثي، وإنما شاركه ابن عجلان.

الراوي الثالث: زكريا بن يَحْيَى بن داود الحافظ، أبو يحيى السَّاجي البصري[21]. **مات بالبصرة سنة سبعٍ وثلاثِ مِائة**[22].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "أحد الأثبات، ما علمت فيه جرحاً أصلاً"، ثم نقل عن ابن القطان قوله: "مختلف فيه في الحديث، وثقه قوم وضعفه آخرون"[1].

---

(1) عبد الحق، الأحكام الوسطى (19/1).
(2) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (45/19رقم2258).
(3) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (345/9رقم1989).
(4) ابن حبان، الثقات (264/4رقم2841).
(5) ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (63/5رقم1668).
(6) الذهبي، الكاشف (404/1رقم1640).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص215رقم2008).
(8) النووي، تحفة المحتاج (572/2).
(9) مغلطاي، شرح سنن ابن ماجه (1247/4).
(10) ابن الملقن، البدر المنير (722/8).
(11) العيني، شرح سنن أبي داود (413/4)، وعمدة القاري (219/4).
(12) المباركفوري، مرعاة المفاتيح (448/2).
(13) ابن حجر، التلخيص الحبير (146/4ح2122).
(14) ابن حجر، بلوغ المرام (ص130ح258).
(15) الثمر المستطاب (698/2).
(16) أحمد، المسند (344/24ح15579).
(17) الترمذي، سنن الترمذي (385/2ح1084).
(18) الحاكم، المستدرك على الصحيحين (179/2ح2695).
(19) ينظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (20/3ح1022).
(20) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص28ح46).
(21) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (601/3رقم2717)، والذهبي، ميزان الاعتدال (79/2رقم2897).
(22) الذهبي، سير أعلام النبلاء (122/11رقم2632).

دراسة المسألة: قصد الذهبي بقوله: "ما علمت فيه جرحاً أصلاً"، أن يتعقب ابن القطان في قوله: "مختلف فيه"، وقد وثقه ابن أبي حاتم[2]، ومسلمة بن القاسم[3]، والدارقطني[4]، وابن حجر[5]، وزاد ابن أبي حاتم: "يعرف الحديث والفقه، وله مؤلفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن"، وقال الصفدي[6]، والسبكي[7]: "الحافظ، كان من الثقات الأئمة"، وقال الذهبي: "الإمام الثبت الحافظ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها.. وكان من أئمة الحديث"[8]، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات، وقال: "كان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلفات حسان في الرجال، واختلاف العلماء، وأحكام القرآن"[9]. وقال الخليلي: "فقيه حافظ.. وله تصانيف في هذا الشأن.. وهو متفق عليه، مجروحُ من جرحه، موثق من وثقه"[10]، وقال ابن حجر: "لا يغتر أحد بقول ابن القطان؛ فقد جازف بهذه المقالة، وما ضعَّف زكريا الساجي هذا أحدٌ قط، كما أشار إليه المؤلف، وقد كان مع معرفته بالفقه والحديث، وتصنيفه في الاختلاف كتابه المشهور، وفي العلل كتابه الآخر عالي الإسناد"[11].

وقد وافق الكوثريُّ ابنَ القطان، فقال: "شيخ المتعصبين كان وقَّاعاً، ينفرد بمناكير عن مجاهيل، وتجد في تاريخ بغداد نماذج من انفراداته عن مجاهيل بأمور منكرة، ونضال الذهبي عنه من تجاهلِ العارف، وقال أبو الحسن ابن القطان: مختلف فيه في الحديث، وثقه قوم وضعفه آخرون، وقال أبو بكر الرازي بعد أن ساق الحديث بطريقه: انفرد به الساجي، ولم يكن مأموناً، وكفى في معرفة تعصب الرجال، الاطلاع على أوائل كتاب العلل له". وردَّ عليه الشيخ المعلمي: "إذا ثبتت ثقة الرجل وأمانته، لم يقدح ما يسميه الأستاذ تعصباً في روايته، ولكن ينبغي التروي فيما يقوله برأيه، لا اتهاماً له بتعمد الكذب والحكم بالباطل، بل لاحتمال أن الحنق حال بينه وبين التثبت، وبهذه القاعدة نفسها نعامل ما حكاه الأستاذ عن أبي بكر الرازي، إن كان ممن ثبتت ثقته وأمانته، فلا نقبلها منه بغير مستند، مع مخالفته لمن هو أثبت منه وأعلم بالحديث ورجاله، ولأمرٍ ما سترَ الأستاذُ على نفسه وعلى الرازي، فلم يذكر الحديثَ ولا بيَّن موضعه. فأما قوله: "كان وقاعاً"، فمن تصدى للجرح والتعديل والتنديد بمن يخالف السنة احتاج إلى ما يسميه الأستاذ وقيعة، وإنما المذموم أن يقع الرجل في الناس بما لا يراه حقاً، أو بما لا يعذر في جهل أنه باطل. وأما الانفراد بمناكير عن مجاهيل، إن صحَّ، فلا يضره، وإنما الحمل على أولئك المجاهيل، ولا يترتب على ذلك مفسدة... وأما كلمة ابن القطان، فلم يبين من هم الذين ضعَّفوه، وما هو التضعيف، وما وجهه، ومثل هذا النقل المرسل على عواهنه لا يلتفت إليه أمام التوثيق المحقّق، وأخشى أن يكون اشتبه على ابن القطان بغيره ممن يقال له: "زكريا بن يحيى"، وهم جماعة، وابن القطان ربما يأخذ من الصحف فيُصحِّف... وأما ما حكاه الأستاذ عن الرازي، فليس الرازي ممن يُذكر في هذا الشأن، حتى يتتبع الذهبي وغيره كلامه، فيسوغ أن يظن بالذهبي أنه وقف على كلمته وأعرض عنها؛ لمخالفتها هواه، كما يتوهمه، أو يوهمه الأستاذ!"[12].

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (79/2رقم2897).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (601/3رقم2717).
(3) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان (520/3رقم3233).
(4) الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (ص174رقم141).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص216رقم2029).
(6) الصفدي، الوافي بالوفيات (137/14).
(7) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (299/3رقم187).
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (121/11رقم2632).
(9) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (327/4رقم4024).
(10) الخليلي، الإرشاد (527/2).
(11) ابن حجر، لسان الميزان (520/3رقم3233).
(12) المعلمي، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (267/1_269).

خلاصة المسألة: متفق على توثيقه، لم يتكلم فيه أحدٌ، كما ذكر الذهبي، بينما وهم ابن القطان حين ذكر أنه مختلف فيه، ولا يُلتفت إلى قول أبي بكر الرازي، ففي تعقُّبِ المعلمي له غُنية وكفاية.

الراوي الرابع: صَالح بن أَبي جُبَيْر الغِفاري، مولى الحكم بن عَمْرو الغفاري[1].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "غمزه ابن القطان؛ لكون أن أحداً ما وثقه"، ثم تعقبه بقوله: "وهذا شيخ محله الصدق، وأبوه فلا يُعرف، روى عن أبيه، عن رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت أرمى محل الأنصار ... الحديث. رواه الفضل بن موسى السيناني عنه. ويروي عنه أيضا يحيى بن واضح، روى الترمذي حديثه وحسَّنه مع التغريب، قال ابن القطان: لا ينبغي أن يحسن، بل هو ضعيف للجهل بحال صالح وأبيه"[2].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "وأبو جبير مجهول، فأما ابنه صالح، فذكره ابن أبي حاتم بروايته عن أبيه، وقال: روى عنه يحيى بن واضح، والفضل بن موسى السيناني، وقال: إنه مولى الحكم بن عمرو الغفاري، ذكر ذلك عن أبيه، ولم يُعرف من حاله بشيء، فهو عنده مجهول الحال، ولا ينبغي أن يقال في هذا الحديث: حسن، بل هو ضعيف؛ للجهل بحال أبي جبير وابنه، بل أبو جبير لا تُعرف عَيْنُه؛ فالحديث به ليس من أحاديث المساتير المختلف فيهم"[3].

وقد ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي: "وثق"[5]، وقال ابن حجر: "مقبول"[6].

وقد روى الترمذي حديثَ صالح بن أبي جبير عن أبيه عن رافع بن عمرو ﷺ، في رمي نخل الأنصار، وقال: "حديث حسن صحيح غريب"[7]. وقال الترمذي: "سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: لا أعرف هذا إلا من حديث الفضل بن موسى، وصالح بن أبي جبير لا أعرف اسم أبيه"[8]؛ وهذا مشعرٌ بأن البخاري لم يُجهِّل صالحاً، وإنما جهَّل أباه. وقد أعله أيضاً ابن أبي حاتم[9]، والألبانيُّ[10].

وقد روى أبو داود[11]، والبيهقي[12]، الحديثَ من طريق ابن أبي الحكم الغفاري عن جدته عن رافع بن عمرو ﷺ بنحوه؛ فتوبع صالحُ بن أبي جبير بذلك.

خلاصة المسألة: الصواب أن أبا جبير مجهول، أما عن ابنه صالح فهو حسن الحديث، وأما حديثهما فهو ضعيف الإسناد، وقد توبعا من قبل ابن أبي الحكم الغفاري عن جدته عن رافع ﷺ؛ فيرتقي حديثهما إلى الحسن لغيره.

الراوي الخامس: صالح بن أبى عَرِيب، واسمه: قُلَيْب بن حرمل بن كليب الحضرمي الشامي، ويقال: المصري[13].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال (26/13رقم2798). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته.
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (291/2رقم3778).
(3) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (432/3).
(4) ابن حبان، الثقات (456/6رقم8564).
(5) الذهبي، الكاشف (493/1رقم2327).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271رقم2847).
(7) الترمذي، سنن الترمذي (575/2ح1288).
(8) الترمذي، العلل الكبير (ص192ح340).
(9) ابن ابي حاتم، علل الحديث (430/4ح1541).
(10) الألباني، إرواء الغليل (159/8ح2518).
(11) أبو داود، سنن أبي داود (262/4ح2622).
(12) البيهقي، السنن الكبرى (4/10ح19664).
(13) المزي، تهذيب الكمال (73/13رقم2830). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته.

مسألة التعقب: قال الذهبي: "عن كثير بن مرة، عن معاذ: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة"، ثم نقل عن ابن القطان قوله: "لا يُعرف حالُه، ولا يُعرف روى عنه غيرُ عبد الحميد بن جعفر"، ثم تعقبه الذهبي بقوله: "بلى، روى عنه حَيْوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم، له أحاديث، وثقه ابن حبان"(1).

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "صالح هذا لا تُعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غيرُ عبد الحميد"(2). وتعقبه الذهبي بأن صالحاً وثقه ابن حبان، ولم ينفرد عبد الحميد بالرواية عنه. وقد تعقب ابنُ الملقن ابنَ القطان بقوله: "وقد غلط في كلٍّ منهما، أما الأول: فقد ذكره ابن حبان في ثقاته، فقد عرفت حاله، وأما الثاني: فقد روى عنه حيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وغيرهم. كما ذكره ابن يونس والمزي"(3)، وكذا تعقبه الغماري(4)، والألباني(5). وقال المزي: "روى عن: خلاد بن السائب، وكثير بن مرة الحضرمي (د س ق)، ومختار الحميري الحجري، روى عنه: الحسن بن ثوبان، وحيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري (د س ق)، والليث بن سعد"(6). وروى الطبراني(7)، والحاكم(8)، من طريق ابن لهيعة عنه، حديث مدح المؤمن في وجهه.

وقد وثقه الذهبي(9)، وذكره في الثقات: ابن حبان(10)، وابن خلفون(11)، وقال ابن يونس: "مصري مشهور، روى عنه الليث بن سعد وحَيْوة وابن لهيعة"(12)، وقال أبو جعفر البستي: "شامي شيخ"(13)، وقال ابن حجر: "مقبول"(14)، وتعقبه الألباني بقوله: "قصر الحافظ فقال فيه: مقبول؛ فجرى على عادته فيمن تفرد ابن حبان بتوثيقه، وليس ذلك بالأمر المطَّرِد"(15).

وقد أورد ابن حجر حديثاً من طريق صالح هذا عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء، مرفوعاً: "ألا أخبركم بخير أعمالكم..."، ثم قال: "رجاله ثقات"(16). وروى أبو داود من طريق صالح هذا عن كثير بن مرة عن معاذ ﷺ حديث "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة"، وصحَّحه الألباني(17). وأخرج حديثه في الصدقة: ابن خزيمة(18)، وابن حبان(19).

خلاصة المسألة: ثقة مشهور، وقد روى عنه جماعة، فلم ينفرد عنه عبد الحميد كما ذكر ابن القطان.

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (298/2رقم3817).
(2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (206/4).
(3) ابن الملقن، البدر المنير (189/5).
(4) الغماري، المداوي لعلل الجامع الصغير (399/6ح3496).
(5) الألباني، إرواء الغليل (150/3).
(6) المزي، تهذيب الكمال (73/13رقم2830).
(7) الطبراني، المعجم الكبير (170/1ح424).
(8) الحاكم، المستدرك على الصحيحين (690/3ح6535).
(9) الذهبي، الكاشف (497/1رقم2355).
(10) ابن حبان، الثقات (457/6رقم8570).
(11) ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (340/6رق2465).
(12) ينظر: ابن منده، الإيمان (248/1).
(13) ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (340/6رق2465).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص273رقم2880).
(15) الألباني، صحيح سنن أبي داود (439/8ح2729).
(16) ابن حجر، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (99/1).
(17) الألباني، صحيح سنن أبي داود (439/8ح2729).
(18) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (109/4ح2467).
(19) ابن حبان، صحيح ابن حبان (178/15ح6774).

الراوي السادس: صَخْر بن عبد الله بن حَرْمَلَةَ المُدْلِجي[1].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "شيخ حجازي، قليل الحديث، أبو حاجب، عن الليث بن سعد، متهم بالوضع، ولا يكاد يعرف، وله في سنن الدارقطني"، ثم ذكر قول ابن القطان: "مجهول الحال، لا يُعرف، ما روى عنه غير بكر بن مضر"، ثم قال: "له عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وقد حسن النسائي حاله، أخاف أن يكون اثنين؛ فيحرر هذا"[2].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "هو مجهول الحال، ولا يعرف روى عنه غير بكر بن مضر"[3].

وقد أخرج الدارقطني من طريق بكر بن مضر عنه عن عمر بن عبد العزيز عن أنس ﷺ حديثَ: "لا يقطعُ الصلاةَ شيءٌ"[4]، وحسَّنه ابنُ حجر[5]. وأخرج حديثَه من طريق بكر بن مُضَر عنه عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها، الترمذيُّ[6]، وابنُ حبان[7]، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب". وأخرج حديثَه أبو نعيم من طريق رِشْدين بن سعد عنه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن كعب الأحبار رضي الله عنه[8].

وقد وثقه العجلي[9]، وذكره في الثقات: ابنُ حبان[10]، وابنُ خلفون[11]، وقال الذهبي: "وثق"[12]. وقال النسائي: "صالح"[13]، وقال ابن الملقن: "صدوق"[14]، وقال ابن حجر: "مقبول"[15]. وقال الذهبي: "صخر بن عبد الله بن حرملة أبو حاجب، عن الليث اتُّهم بالوضع"[16].

وتعقَّب الذهبيُّ ابنَ القطانِ بأن النسائيَّ حسَّن حاله، وأشار إلى احتمال أن يكونا اثنين، وبأن حديثه في سنن الدارقطني من رواية بكر بن مضر عنه، وأن له رواية أخرى، عن أبي سلمة، فأشار الذهبي إلى تَوَهُّمِ ابنِ القطانِ؛ حيث خلط بين اثنين[17].

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (312/4رقم2949). وهذه النسبة إلى بني مدلج بن مرة بن عبد مناة، من بطون كنانة، ينظر: السمعاني، الأنساب (148/12رقم3700)، وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (183/3). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته.

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (308/2رقم3865).

(3) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (49/3).

(4) الدارقطني، سنن الدارقطني (193/2ح1380).

(5) ابن حجر، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (178/1).

(6) الترمذي، سنن الترمذي (103/6ح3749).

(7) ابن حبان، صحيح ابن حبان (456/15ح6995).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (377/5).

(9) العجلي، معرفة الثقات (ص466رقم758).

(10) ابن حبان، الثقات (473/6رقم8649).

(11) ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (358/6رقم2485).

(12) الذهبي، الكاشف (501/1رقم2378).

(13) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (123/13رقم2857).

(14) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (1975/4ح693).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص275رقم2907).

(16) الذهبي، المغني عن الضعفاء (307/1رقم2865).

(17) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (309/2رقم3867).

ومنشأ هذا الوهم: أن ابن الجوزي أورد حديثاً من رواية صخر بن عبد الله بن حرملة، عن عمر بن عبد العزيز، عن أنس مرفوعاً: "لا يقطع الصلاةَ شيءٌ"، وعزاه إلى الدارقطني، ثم أعله بأن فيه صخر بن عبد الله، وحكى عن ابن عدي قوله: "يحدث عن الثقات بالأباطيل، عامة ما يرويه منكر أو من موضوعاته"، وعن ابن حبان قوله: "لا يحل الرواية عنه"[1]، فتعقبه المنقِّحُ ابنُ عبد الهادي بقوله: "صخر بن عبد الله بن حرملة الراوي عن عمر بن عبد العزيز، لم يتكلم فيه ابن عدي ولا ابن حبان، بل ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: هو صالح، وإنما ضعَّف ابنُ عدي صخرَ بن عبد الله الكوفي، المعروف بالحاجبي، وهو متأخر عن ابن حرملة، روى عن مالك والليث وغيرهما"[2]. وتابعهما في هذا التعقُّبِ: الزيلعي[3]، ومغلطاي[4]، وابنُ حجر[5]، والعيني[6]، والكناني[7]، والسهارنفوري[8]، وأبو العلا المباركفوري[9]، وأبو الحسن المباركفوري[10]. وهذا فيه إشارة إلى أنهما اثنان.

بينما أقرَّ الألبانيُّ ابنَ القطان ووافقه على جهالة صخر هذا، وتعقب كلَّ من وثَّقه، فقال: "لم ينتبهوا جميعاً إلى أن التوثيق المذكور مما لا يُقبل، وبخاصة عند تعارض الأحاديث؛ فإنه صادر ممن عُرف بتساهله في التوثيق في راوٍ ليس مشهوراً بالرواية؛ ولذلك سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال الذهبي في الميزان: قليل الحديث، لا يُكاد يعرف، قال ابن القطان: مجهول الحال لا يُعرف، ما روى عنه غير بكر بن مضر؛ ولهذا قال في الكاشف: وثق، وهذا التعبير منه، يعني: أن توثيق من ذكرنا غير موثوقٍ به؛ كما يعرف ذلك من له ممارسة بتعابير الذهبي ودقته فيها، وكذلك قول الحافظ ابن حجر فيه في التقريب: مقبول، يعني: أن التوثيق المشار إليه غير مقبول عنده، وإلا؛ لقال فيه هو والذهبي: ثقة، أو نحو ذلك من العبارات التي تؤدي معناه"[11]. **قلت:** بالرغم من وجاهة كلام الشيخ الألباني، إلاَّ أنه يُعدُّ سكوت البخاري وابن أبي حاتم تجهيلاً منهما للراوي، كما لا يُعدُّ منهما توثيقاً له.

وقد يُشْكِل أن الذهبيَّ أشار إلى اتِّهامه بالوضع، فكيف يُعدُّ هذا من قبيل التعقب؟ والجواب: أنه إنما ذكر اتهامه من قبل البعض بالرواية عن الليث، ولا يُعدُّ هذا منه على جهة الإقرار، فقد أشار إلى أنه ليس المراد بهذا الاتهام، حين قال: "أخاف أن يكون اثنين؛ فيُحرَّر هذا"[12]؛ فحرَّر الذهبي المسألة في ترجمة الراوي الذي يليه: صخر بن محمد المنقرى الحاجبى المروزي، وذكر أنه أبو حاجب، وحكى عن ابن عدي قوله: "حدث عن الثقات بالأباطيل". وقال: "وقد خبط ابن الجوزي في ترجمة صخر بن عبد الله بن حرملة، فقال: وقيل ابن محمد المدلجى الكوفي... وهو غير مستقيم، فإن صخر بن عبد الله بن حرملة حجازى، كان في حدود الثلاثين ومائة، يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعامر بن عبد الله، وعمر بن عبد العزيز، روى عنه بكر بن مضر، وهو الذي قال فيه النسائي: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، والآخر: فصخر بن عبد الله، ويقال: صخر بن محمد المدلجى، كوفي، نزل مرو، وروى عن الليث، ومالك، بقي إلى حدود الثلاثين ومائتين"[13].

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (53/2رقم1686)، والتحقيق في أحاديث الخلاف (427/1).
(2) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (320/2_321).
(3) الزيلعي، نصب الراية (77/2).
(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (358/6رقم2485).
(5) ابن حجر، لسان الميزان (182/3رقم739)، وتقريب التهذيب (ص275رقم2907).
(6) العيني، شرح سنن أبي داود (291/3).
(7) الكناني، تنزيه الشريعة (68/1).
(8) السهارنفوري، بذل المجهود (665/3).
(9) المباركفوري، تحفة الأحوذي (172/10).
(10) المباركفوري، مرعاة المفاتيح (495/2).
(11) الألباني، سلسلة الأحاديث (368/12ح).
(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (308/2رقم3865).
(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (309/2رقم3867).

ثم إن ابن حرملة هذا لا يروي عن الليث، ومما يؤكد هذا المعنى، أن البخاريَّ ذكر في ترجمة صخر بن عبد الله بن حرملة: أنه سمع عمر بن عبد العزيز، وزياد بن أبي حبيب، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، وأنه روى عنه بكر بن مضر[1]، وتبعه في ذلك ابنُ أبي حاتم[2]، ولم يذكرا الليث في شيوخه، وبالرجوع إلى ابن أبي حاتم فإنه ترجم للراوي الذي يليه: صخر بن أبي غليظ، بقوله: "مديني روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، روى عنه طلحة بن أبي سعيد، والليث بن سعد"، فجعل الليث من تلاميذه، وقد اشتركا في الرواية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فهما في طبقة واحدة، فكيف يكون الليث بن سعد شيخاً لأحدهما، وتلميذاً للآخر؟!

خلاصة المسألة: صدوق، لا بأس به، وقد حسَّن حديثَه: الترمذيُّ وابنُ حجر، وصحَّحه ابنُ حبان، ووثقه جماعةٌ، ولم يَرِدْ فيه جرحٌ؛ فتبين أن الصواب مع الذهبي، فيما ذهب إليه.

الراوي السابع: عبد الله بن أَوْس الخُزَاعي[3].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "عبد الله بن أوس عن بريدة بحديث: بشر المشائين فقط"، ونقل عن ابن القطان قوله: "تفرد عنه أبو سليمان الكحَّال وحده، وهو مجهول"، ثم تعقبه بقوله: "صدوق، واسم أبي سليمان إسماعيل"[4].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "وهو حديث في إسناده عبد الله بن أوس، وهو رجل مجهول؛ لا يُعرف روى عنه غيرُ أبي سليمان الكحَّال، ولا تُعرف له روايةٌ عن غير بريدةَ، لهذا الحديث خاصة. ورأيت أبا محمد حين ذكر هذا الحديث بإسناده في كتابه الكبير، اعتنى منه بأبي سليمان: إسماعيل الكحال، ونقل عن ابن معين أنه قال: "لا بأس به"، وأعرض عن عبد الله بن أوس، كأنه عنده معروف، وليس كذلك"[5].

وقد أقرَّ الألبانيُّ ابنَ القطان، وتعقب الذهبيَّ في موافقته لابن حبان بتوثيق الراوي وإخراجه من حيِّز الجهالة، بأن هذا الصنيع لا تساعد القواعد الحديثية على الأخذ به؛ ما دام لا يُعرف الراوي إلا بهذا الحديث، وبالرغم من ذلك فقد حكم على الحديث بأنه حسن أو صحيح لغيره؛ نظرًا لكثرة شواهده[6].

وأما عن غرابة حديثه وتفرده فيه عن عبد الله بن أوس: فقد روى الترمذيُّ الحديثَ، وقال: "حديث غريب من هذا الوجه مرفوع صحيح مسند، وموقوف إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسند إلى النبي عليه الصلاة والسلام"[7]. وذكر ابن الجوزيّ الحديثَ، وحكى عن الترمذي قولَه هذا، وعقب عليه بقوله: "فيه مجاهيل"[8]، وقد أكد على تفرده: الطبراني[9]، وابن القيسراني[10]. ونقل مغلطاي عن الدارقطني قوله: "تفرد به إسماعيل بن سليمان الضبي الكحال عن عبد الله بن أوس"[11].

(1) البخاري، التاريخ الكبير (312/4رقم2949).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (427/4رقم1876).
(3) البخاري، التاريخ الكبير (42/5رقم78). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته.
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (393/2رقم4216).
(5) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (142/4).
(6) الألباني، صحيح سنن أبي داود (88/3_89ح570).
(7) الترمذي، سنن الترمذي (435/1ح223).
(8) ابن الجوزي، العلل المتناهية (408/1ح684).
(9) الطبراني، المعجم الأوسط (282/4ح4207).
(10) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (316/2ح1472).
(11) مغلطاي، شرح سنن ابن ماجه (1297/4). لم أعثر على قول الدارقطني هذا في أحد كتبه.

وأما عن عبد الله بن أوس، فقد ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي: "وثق"[2]، وقال ابن حجر: "لين الحديث"[3]، وأقرَّاه صاحبا التحرير[4]. وقد ترجم له ابن أبي حاتم بقوله: "عبد الله بن أوس الخزاعي روى عن بريدة الأسلمي روى عنه إسماعيل بن سليمان الكحال سمعت أبى يقول ذلك"[5].

وغرابته: تفرد إسماعيل بن سليمان الضبي البصري الكحال به، عن عبد الله بن أوس، ذكر هذا التفرد أيضاً الدارقطني، ويمكن مع التفرد أن يكون حسنًا؛ فإن إسماعيل، قال فيه أبو حاتم: صالح، وابن أوس وثقه ابن حبان[6].

خلاصة المسألة: مجهول، لا يُعرف روى عنه غيرُ أبي سليمان إسماعيل الكحَّال، ولا تُعرف له رواية عن غير بريدةَ لهذا الحديث. وقد أصاب ابن القطان في تجهيله.

الراوي الثامن: عَبد الملك بْن الرَّبِيع بْن سَبرَة بْن مَعبَد، الجُهَنِيّ[7].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "عن أبيه، صدوق إن شاء الله، ضعفه يحيى بن معين فقط، وقال ابن أبي خيثمة: سئل ابن معين عن أحاديثه عن أبيه عن جده؟ فقال: ضعاف. وقال ابن القطان: وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك فغير محتجٍّ به"[8].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "وليس هذا مني تمسُّكاً في تضعيفه بعموم قول ابن معين، الذي أبيت منه الآن، ولكنه تأنس فيمن لم تثبت عدالته، وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك المذكور فغير مُحْتَجٍّ به، وعسى أَن يكون الحديث حسناً لا ضعيفاً"[9]. ويقصد ابنُ القطان أن إخراج الإمام مسلم لعبد الملك بن الربيع حديثاً، لا يشفع له، ولا يقويه. وقد روى مسلمٌ حديثَه عن أبيه عن جده في نكاح المتعة[10]. وقال المزي: "روى له مسلم"[11]، مما يُشعر بأنه قصد احتجاج مسلم به، بينما قال مغلطاي: "رأيت بخط الحافظ أبي الفتح القشيري رحمه الله تعالى على كتاب المستدرك: قيل إن مسلماً لم يخرج له محتجا به، والله تعالى أعلم... فينُظر في قول المزي: روى له مسلم، يعني: محتجًّا به"[12]. وقال ابن حجر: "ومسلم إنما أخرج له حديثاً واحداً في المتعة متابعةً"[13].

وقد روى له الترمذي عن أبيه عن جده حديث تعليم الصبيان وضربهم، وقال: "حديث حسن"[14]، وصححه الإثيوبي[15]، والألباني[16]، وخرَّجه الحاكم، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بعبد الملك بن الربيع بن سَبْرَةَ، عن آبائه، ثم لم يُخرِّج واحدٌ منهما هذا الحديث"[17].

---

(1) ابن حبان، الثقات (5/13رقم3593).
(2) الذهبي، الكاشف (1/539رقم2637).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص296رقم3218).
(4) بشار وشعيب، تحرير تقريب التهذيب (2/193رقم3218).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/8رقم38).
(6) ينظر: ابن سيد الناس، النفح الشذي شرح جامع الترمذي (4/195).
(7) البخاري، التاريخ الكبير (5/413رق134).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (2/654رقم5205).
(9) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (4/138).
(10) مسلم، صحيح مسلم (2/1025ح1406).
(11) المزي، تهذيب الكمال (18/306رقم3526).
(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (8/308_309رقم3337).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/393رقم745).
(14) الترمذي، سنن الترمذي (2/259ح407).
(15) الإثيوبي، ذخيرة العقبى (ص23ح354).
(16) الألباني، صحيح سنن أبي داود (2/399ح508)، وإرواء الغليل (1/267ح247).
(17) الحاكم، المستدرك على الصحيحين (1/317ح721).

كما روى له ابن ماجه عن أبيه عن جده حديثَ الصلاة في أعطان الإبل ومُرَاح الغنم[1]، وقد صحَّحه العيني[2].

ووثَّقه الذهبي[3]، وقال: "صدوق"[4]، وذكره الدارقطني فيمن صحَّت روايته عن الثقات[5]، وقال ابن حجر: "وثقه العجلي"[6].

وقال ابنُ معين: "أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جدِّه ضعافٌ"[7]. وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما لم يُتابع عليه"[8]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[9].

خلاصة المسألة: إن قول ابن حجر: "وثقه العجلي"، مراده: أنه لم يبلغ مرتبة الثقة عنده، وإلا لجزم بتوثيقه كعادته، ثم إن العجليَّ متساهلٌ في التوثيق[10]. وهذا مع وجاهته إلا أنه، لا يُشير أيضاً إلى تضعيف ابن حجر له، ولو قصد ذلك لجزم بضعفه كعادته. كما أن إخراج مسلم له حديثًا في المتعة، متابعةً، لا يلزم منه أن يكون على شرطه. ومع ذلك فهو لا بأس به، خاصة إن توبع؛ فيترجح فيه قول الذهبي: "صدوق إن شاء الله".

الراوي التاسع: عُبَيد اللهِ بْن الحَسَن، العَنبَرِيّ، البَصرِيّ، التَّمِيميّ، قاضي البَصرة[11]. **مات سنة ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَة**[12].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "روى عن عبد الملك العرْزَمي وغيره، وهو مصدوق مقبول، لكن تُكُلِّم في معتقده ببدعة"، ونقل عن ابن القطان قوله: "بئس عبيد الله بالمذهب، على ما ذكره أحمد بن أبي خيثمة وغيره"، ثم تعقبه بقوله: "قد خرَّج له مسلم، وقال النسائي: ثقة فقيه، وقال ابن سعد: كان ثقة محموداً عاقلاً من الرجال، وروى عبيد الله عن خالد الحذاء. وعنه معاذ بن معاذ الأنصاري، وعبد الرحمن بن مهدي"[13].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "هذا حديثٌ قائمٌ بنفسه، علَّتُه الانقطاع فيما بين أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري وأبيه، والجهل بحال أحمد المذكور، وما مُسَّ به أيضاً عبيدُ الله بن الحسن من المذهب، على ما ذكره أحمد بن أبي خيثمة وغيره"[14].

وثقه ابن سعد[15]، والنسائي[16]، والخطيب البغدادي[17]، وابن حجر[18]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "القاضي من سادات أهل البصرة فقهاً وعلماً يروي عن جماعة من التابعين"[19]، وذكره الدارقطني فيمن صحت روايته عن الثقات[20]، وذكره

(1) ابن ماجه، سنن ابن ماجه (492/1ح770).
(2) العيني، عمدة القاري (157/3).
(3) الذهبي، الكاشف (664/1رقم3450).
(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (405/2رقم3812).
(5) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (158/2رقم739).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص622رقم4178). ولم أعثر على توثيق العجلي له في كتابه.
(7) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (701/2رقم2896).
(8) ابن حبان، المجروحين (132/2رقم730).
(9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (149/2رقم2165).
(10) ينظر: الحويني، نثل النبال (420/2رقم2322).
(11) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (376/5رقم1201).
(12) ينظر: الربعي، تاريخ مواليد العلماء ووفياتهم (388/1).
(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (5/3رقم5353).
(14) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (359/3).
(15) ابن سعد، الطبقات الكبرى (209/7رقم3305).
(16) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (24/19رقم3627).
(17) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (7/12رقم5409).
(18) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص370رقم4283).
(19) ابن حبان، الثقات (143/7رقم9380).
(20) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (161/2رقم759).

الذهبي في طبقات المحدثين[1]. وقال الآجري: قلت لأبي داود: "عبيد الله بن الحسن عندك حجة؟ قال: كان فقيهاً"[2]. وقال ابن عبد البر: "قاضي البصرة ومفتيها"[3]. وقد عقب الألباني على حديث من طريق أبي حفص التمار عن عبيد الله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار، أخرجه الدارقطني والبيهقي، فقال: "والعنبري هذا ثقة فقيه، لكن الراوي عنه أبو حفص التمار متهم"[4]، روى عنه أبو حفص النَّمَّار[5]، والمثنى بن معاذ العنبري[6]، وأبو هَمَّام محمد بن الزِّبْرِقان[7].

وأما ما عِيبَ عليه من المذهب: قال النووي: "من غرائبه أنه يجوِّز التقليد في العقائد والعقليات، وخالف في ذلك العلماء كافة"[8]، وقال ابن حجر: "عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة"[9].

وقد عقب الغماري على من وصفه بالبدعة، فقال: "عبيد الله بن الحسن ثقة من رجال الصحيح، احتج به مسلم، والمقالة التي نقلت عنه من تصويب المجتهدين في إثبات القدر ونفيه، قد نُقل عنه الرجوع عنها، وعلى أنه لم يرجع، فالمذهب لا دخل له في الرواية، متى ثبتت العدالة"[10]. ومما يؤكد رجوع الرجل إلى الحقِّ، ما حكاه عبد الرحمن بن مهدي، قال: كنا في جنازةٍ، فيها عبيد الله بن الحسن العنبري، وهو يومئذ قاضي البصرة، وموضِعُه في قومه، وقدرُه عند الناس، فتكلَّم في شيء فأخطأَ، فقلتُ وأنا يومئذٍ حدَثٌ: ليس هكذا يا أبي، عليك بالأثر، فتزايدَ عليَّ الناسُ، فقال: عبيدُ الله: دعوه، وكيف هو؟ فأخبرته، فقال: صدقتَ يا غلامُ، إذاً أرجِعُ إلى قولِك، وأنا صاغِرٌ"[11].

خلاصة المسألة: ثقة، لا يضره ما قيل في حقه. فالصواب ما ذهب إليه الذهبي.

الراوي العاشر: عَمرو بْنُ عُثمان بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّة، الثَّقَفِيُّ[12].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "عن أبيه، عن جده في الصلاة، وقت المطر على الدواب، انفرد به عنه كثير بن زياد، قال ابن القطان: عمرو لا يُعرف حاله كوالده، وقال الترمذي في هذا الحديث: غريب"، ثم تعقبه بقوله: "قد روى عنه أيضاً خلف بن مهران العدوي، وذكره ابن حبان في الثقات"[13].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "وعمرو بن عثمان، لا تُعرف حالُه، وكذلك أبوه عثمان"[14]. وتعقبه الذهبي بأنه روى عنه آخر، كما أن ابن حبان ذكره في ثقاته. وقال ابن أبي حاتم: "روى عن أبيه، روى عنه خلف بن مهران العدوي، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد روى عنه أبو سهل كثير بن زياد"[15].

---

(1) الذهبي، المعين في طبقات المحدثين (ص61رقم601).
(2) أبو داود، سؤالات الآجري لأبي داود (ص368رقم607).
(3) ابن عبد البر، جامع بيان العلم (778/1ح1446).
(4) الألباني، إرواء الغليل (271/7).
(5) البيهقي، السنن الكبرى (70/8ح15967)، والدولابي، الكنى والأسماء (472/2ح850).
(6) الطبراني، الدعاء (ص350ح1155).
(7) الطبراني، المعجم الكبير (372/18ح950).
(8) النووي، تهذيب الأسماء واللغات (311/1رقم377).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص370رقم4283). والمراد: أنها تكافأت وتعارضت، فلم يُعرف الحق من الباطل. ينظر: ابن القيم، الصواعق المرسلة (842/3).
(10) الغماري، الهداية في تخريج أحاديث البداية (388/2_389).
(11) أبو نعيم، حلية الأولياء (5/9).
(12) البخاري، التاريخ الكبير (357/6رقم2626). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته.
(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (67/3رقم5625).
(14) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (179/4).
(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (248/6رقم1371).

وقد روى عنه خلف بن مهران حديث الوصية بالبعير[1]. وروى الترمذي من طريق عمر بن الرَّمَّاح عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن أبيه عن جده، حديثَ الصلاةِ على الراحلة وقت المطر، وقال: "هذا حديث غريب، تفرد به عمر بن الرَّمَّاح البَلْخي، لا يُعرف إلا من حديثه"[2]. ورواه البيهقي أيضاً، وعقب بقوله: "وفى إسناده ضعفٌ, ولم يثبتْ من عدالةِ بعضِ رواتِه ما يُوجبُ قبولَ خبرِه"[3]. لهذا عقب الألباني على مراد الترمذي والبيهقي فقال: "وضعفه الترمذى، بقوله: حديث غريب، والبيهقى، فقال: وفي إسناده ضعف، يشير بذلك إلى عمرو بن عثمان وأبيه؛ فإنهما مجهولان"[4]. وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال الذهبي: "وثّق"[6]. وقال ابن حجر: "مستور"[7].

خلاصة المسألة: مجهول الحال. ومما سبق ذكره يتبين: أنه اجتمع لنا من الرواة عنه ثلاثة: (كثير بن زياد، وخلف بن مهران، وعمر بن الرماح)؛ وبذلك يخرج من حيّز جهالة العين إلى جهالة الحال، التي وصفه بها ابن القطان، بقوله "لا يُعرف حاله". فيتأكد بذلك صحة ما ذهب إليه ابن القطان.

الراوي الحادي عشر: عَمرو بْن أَبي عَمرو، مَولَى المُطَّلب بْن عَبد اللهِ، المَخزُومِيُّ، القُرَشِيُّ، حِجازِيٌّ[8]. من الطبقة الخامسة مات بعد الخمسين[9].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "صدوق، حديثه مخرَّج في الصحيحين في الأصول، سمع أنساً، وسعيد بن جبير، وجماعة، وعنه مالك، والدراوردي"، ثم نقل عن ابن القطان قوله: "الرجل مستضعف، وأحاديثه تدل على حاله"، فتعقبه بقوله: "ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه"[10].

دراسة المسألة: وثقه أبو زرعة[11]، والعجلي[12]، وابن حجر[13]، وزاد ابن حجر: "ربما وهم"، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، والدارقطني فيمن صحت روايته[15]. وأخرج له البخاري ومسلم أحاديث عدة في الأصول[16]. وروى ابن أبي حاتم عن أحمد، وأبي حاتم قولهما: "ليس به بأس، روى عنه مالك"[17]. وكذا قال ابن عدي: "له أحاديثُ عن أنسٍ غير ما ذكرتُ، وروى عنه مالكٌ، وهو عندي لا بأس به؛ لأنَّ مالكاً لا يروي إلا عن ثقةٍ أو صدوق"[18]. وروى الترمذي عن البخاري قوله: "صدوق، ولكن روى عن

(1) البخاري، التاريخ الكبير (357/6رقم2626)، والطبراني، المعجم الكبير (255/22ح661).
(2) الترمذي، سنن الترمذي (266/2ح411).
(3) البيهقي، السنن الكبرى (12/2ح2224).
(4) الألباني، إرواء الغليل (348/2ح561).
(5) ابن حبان، الثقات (220/7رقم9764).
(6) الذهبي، الكاشف (84/2رقم4198).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص424رقم5079).
(8) البخاري، التاريخ الكبير (359/6رقم2633).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص425رقم5083). **المراد:** أنه من طبقة صغار التابعين، مات بعد الخمسين ومائة.
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (281/3رقم6414).
(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (253/6رقم1398).
(12) العجلي، الثقات (181/2رقم1398).
(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص425رقم5083).
(14) ابن حبان، الثقات (185/5رقم4486).
(15) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (262/1رقم767).
(16) ينظر: صحيح البخاري (ح99، ح1671، ح2235، ح2889، ح3367)، وصحيح مسلم (ح80، 1365، ح1640، ح1643).
(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (253/6رقم1398).
(18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (206/6_207رقم1282).

عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع من عكرمة"[1]. وروى ابن أبي حاتم عن ابن معين أنه ضعفه، ونفى رواية مالك عنه[2]. بينما قال ابن معين: "يروي عنه مالك، وكان يستضعفه"[3]، وقال ابن سعد: "كان صاحب مراسيل"[4]، وقال أبو داود: "ليس بذاك"[5]، وقال الجوزجاني: "مضطرب الحديث"[6]، وذكره العقيلي في الضعفاء[7].

خلاصة المسألة: ثقة، كما ذكر الذهبي، إلا أنه أُنكر عليه حديثُ البهيمة، وتُكلِّم فيه لأجله[8].

الراوي الثاني عشر: قَبِيصَة بْن عُقبة، أَبو عامر، السُّوائِيُّ، مِن بَنِي عامر بْن صَعصَعَة، الكُوفيُّ[9]. مات سنةَ خَمْسَ عشْرةَ ومائتيْنِ[10].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "صاحب سفيان الثوري، صدوق، جليل"، ونقل عن ابن القطان قوله: يروي عبد الحق في أحكامه لقبيصة، ولا يعرض له، وهو عندهم كثير الخطأ"، ثم تعقبه بقوله: "بل هو محتجٌ به عندهم، موثق مع وجود غلطه"[11].

دراسة المسألة: وثقه ابن سعد[12]، والعجلي[13]، وابن شاهين[14]، والخليلي[15]، وابن الجوزي[16]، والذهبي[17]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد ابن شاهين: "رجل صالح، لا بأس به، كان كثير الحديث"، وزاد الخليلي: "ثقة، إلا في حديث سفيان؛ فإنه سمع وهو صغير، مع أن الأئمة روَوْا عنه حديث سفيان، ويُكثر البخاري عنه عن سفيان"، وزاد ابن الجوزي: "كان رجلاً صالحاً، كثير الحديث، حافظاً". وذكره ابن حبان في الثقات[18]، وذكره الذهبي في الثقات المتكلم فيهم، وقال: "شيخ البخاري، حديثه في الكتب"[19]، وروى ابن أبي حاتم عن أحمد أنه ذكر قبيصة وأبا حذيفة، فقال: "قبيصة أثبت منه جداً، يعني في حديث سفيان"، وعن ابن معين أنه سئل عن حديث قبيصة؟ فقال: "ثقة، إلا في حديث الثوري، ليس بذلك القوى"، ثم قال: سألت أبي عن قبيصة وأبي حذيفة؟ فقال: قبيصة أحلى عندي، وهو صدوق، لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظٍ واحدٍ لا يُغَيِّرُه، سوى قبيصة بن

(1) الترمذي، العلل الكبير (ص236ح428).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (253/6رقم1398).
(3) ابن معين، تاريخ ابن معين–رواية الدوري (195/3رقم897).
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (425/5رقم1245).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (507/8).
(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص212رقم206).
(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (288/3رقم1289).
(8) أخرج أبو داود في سننه (512/6ح)، من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله: "من أتى بهيمةً فاقتلوه، واقتلوها معهم". وقال عقبه: ليس بالقوي، ثم أخرج من طريق عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: "ليس على الذي يأتي البهيمة حدٌّ". وقال: "حديثُ عاصم يُضعِّفُ حديثَ عَمرو بن أبي عَمرو". وكذا صنع الترمذي في سننه (56/4ح1455). وينظر: الترمذي، العلل الكبير (ص236ح428)، والعجلي، الثقات (181/2رقم1398)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (206/6رقم1282).
(9) البخاري، التاريخ الكبير (177/7رقم792).
(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (370/6رقم2757).
(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (383/3رقم6861).
(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (370/6رقم2757).
(13) العجلي، معرفة الثقات (214/2رقم1511).
(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص193رقم1176).
(15) الخليلي، الإرشاد (571/2).
(16) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوم والأمم (270/10رقم1216).
(17) الذهبي، تذكرة الحفاظ (274/1رقم370).
(18) ابن حبان، الثقات (21/9رقم14961).
(19) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص151رقم66).

عقبة، وعلي بن الجعد، وأبى نعيم، في الثوري"[1]، ونقل الخطيب عن ابن خراش قوله: "صدوق"، وعن إسحاق بن يسار قوله: "ما رأيت من الشيوخ أحفظ من قبيصة"[2]. وقال الذهبي: "أحد الحفاظ"[3]، وقال أيضاً: "حافظ عابد"[4]، وقال ابن حجر: "صدوق، ربما خالف"[5].

خلاصة المسألة: ثقة، كما ذكر الذهبي، وأما عن روايته عن الثوري، فمحتجٌ بها في الصحيحين[6].

الراوي الثالث عشر: مالك بن الخيْر الزَّبَادي[7][8].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "مصري، محلُّه الصدق، يروي عن أبي قَبِيل، عن عبادة مرفوعاً: ليس مِنَّا من لم يُبَجِّلْ كبيرَنا، روى عنه حيوة بن شريح، وهو من طبقته، وابن وهب، وزيد بن الحباب، ورِشْدِين"، ونقل عن ابن القطان قوله: "هو ممن لم تثبت عدالته"، ثم تعقبه بقوله: "يريد أنه ما نص أحدٌ على أنه ثقة، وفي رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحداً نصَّ على توثيقهم، والجمهور على أن من كان من المشايخ، قد روى عنه جماعةٌ، ولم يأت بما يُنْكر عليه أن حديثه صحيح"[9].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "ومالك بن الخير الزبادي، روت عنه جماعة، منهم ابن وهب، وحيوة بن شريح، وزيد بن الحباب، وبهذا الاعتبار سكت عنه، وهو ممن لم تثبت عدالته، فاعلم ذلك"[10]. وقد تعقبه الذهبي بقوله السابق، وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ فقال: "وهذا الذي نسبه للجمهور، لم يصرح به أحد من أئمة النقد إلا ابن حبان، نعم هو حقٌّ في حقِّ من كان مشهوراً بطلب الحديث، والانتساب إليه، كما هو مقرر في علوم الحديث... ثم إن قول الشيخ: إن في رواة الصحيح عدداً كبيراً ... إلى آخره، مما ينازع فيه، بل ليس كذلك، بل هذا شيء نادرٌ؛ لأن غالبهم معروفون بالثقة، إلا من خرَّجا له في الاستشهاد، والله أعلم"[11]. وليس في كلام الذهبي ما يشير إلى تنصيص الجمهور على هذه القاعدة، وإنما يُفهم منه أنه استنبط هذه القاعدة من جملة أحاديث صحَّحها الجمهور، وفي أسانيدها رواةٌ لم يُؤْثر توثيقُهم عن أحد، كما أنه بالنظر إلى تخريجات ابن حجر نفسه، نجد أنه يتبع هذه القاعدة، ويحكم بمقتضاها على أحاديث كثيرة بالصحة أو الحسن[12].

وقد حكى الشيخُ محمد عوامة أنه سأل الشيخَ حبيب الرحمن الأعظمي عن قبول مذهب ابن حبان في ثقاته إذا انفرد بتوثيق راوٍ؟ فكتب إليَّ أثابه الله ما نصُّه: "وأما توثيق ابن حبان إذا انفرد: فهو مقبول عندي، معتدٌّ به، إذا لم يأت بما ينكر عليه، وهو الذي يؤدي إليه رأي الحافظ ابن حجر، فإنه أقر قول الذهبي في الميزان: "إن الجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما ينكر عليه: فحديثه صحيح، أقره الحافظ في حقِّ من لم يوثقه أحد، فإذا كان ابن حبان وثَّقه: فهو أولى

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (126/7رقم722).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (493/14رقم6899).
(3) الذهبي، العبر في خبر من غبر (290/1).
(4) الذهبي، الكاشف (133/2رقم4546).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص453رقم5513).
(6) ينظر: صحيح البخاري (82/1ح368)، (78/2ح1278)، (131/2ح1505)، وصحيح مسلم (672/2ح977).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (208/8رقم915).
(8) الزَّبادِي، بفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى زباد، وهو موضع بالمغرب، والمشهور بهذه النسبة مالك بن خير الزبادي الإسكندراني. السمعاني، الأنساب (244/6رقم1881). وقد صحَّف بعضهم، فقال: الزيادي، بالياء المثناة من تحت. والصواب بالباء، ينظر: الدارقطني، المؤتلف والمختلف (1135/3)، ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه (321/4)، وابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (647/2).
(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (426/3رقم7015).
(10) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (31/4).
(11) ابن حجر، لسان الميزان (3/5).
(12) ينظر: الأرنؤوط ومرشد، تحقيق مسند أحمد (140/1).

بالقبول"[1]. وقد قال أبو زرعة الدمشقيُّ لأحمدَ بن صالح المصري الطبري: ما تقول في مالك بن الخير الزبادي؟ قال: "ثقة"[2]، وكذا قال الحاكم: "مصري ثقة"[3]، وقال الدارقطني: "من تابعي أهل مصر"[4].

وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقد روى له ابن حبان حديث لعن الله الخمر[6]. وكذا صححه الألباني[7]. وروى له الحاكم حديث هلاك أهل الكتاب وأهل اللَّبِن من الأمة، وصححه[8]. وقد تفرد مالك بن الخير بحديث ليس منا من لم يبجل كبيرنا، عن أبي قبيل[9].

خلاصة المسألة: صدوق، لا بأس به. وهو الصواب الذي ذهب إليه الذهبي.

الراوي الرابع عشر: مُحَمد بْن عَبد الرَّحمَن بْن أَبي لَيلَى، أَبو عَبد الرَّحمَن، الأَنصارِيُّ، قاضي الكُوفَة[10]. مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة[11].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "صدوق إمام، سيئ الحفظ، وقد وثق، روى الثوري وغيره، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما: إن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل أصيب يوم الخندق... الحديث، حسَّنه الترمذي"، ونقل عن عبد الحق في أحكامه وابن القطان قولهما: "إسناده ضعيف ومنقطع؛ لا سماع للحكم من مقسم إلا لخمسة أحاديث، ما هذا منها، وضعَّفاه من جهة ابن أبي ليلى"، ثم تعقبهما بقوله: "وقول الترمذي أولى"[12].

دراسة المسألة: وثقه يعقوب بن سفيان[13]، والعجلي[14]، وزاد يعقوب: عدل، في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم"، وقال أبو زرعة: "رجل شريف"[15]. بينما روى البخاري عن شعبة قوله: "أفادني أحاديثَ، فإذا هي مقلوبة"[16]، وروى العقيلي عن شعبة قوله: "ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى"[17]، وقال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؟ فقال: مضطرب الحديث، قال أبي: فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه, حديثه فيه اضطراب"[18]، وقال النسائي: "قاضي الكوفة، أحد الفقهاء، ليس بالقوي في الحديث"[19]، وقال ابن شاهين: "ليس بذاك القوي"[20]، وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ،

(1) عوامة، مقدمة الكاشف (55/1).
(2) أبو زرعة الدمشقي، تاريخ أبي زرعة (ص442).
(3) الحاكم، المستدرك على الصحيحين (211/1).
(4) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (1135/3).
(5) ابن حبان، الثقات (460/7رقم10929).
(6) ابن حبان، صحيح ابن حبان (179/12ح5356).
(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (494/2ح839).
(8) الحاكم، المستدرك على الصحيحين (406/2ح3417).
(9) الدارقطني، أطراف الغرائب والأفراد (226/4ح4129).
(10) البخاري، التاريخ الكبير (162/1رقم480).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص493رقم6080).
(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (615/3رقم7825).
(13) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (380/3).
(14) العجلي، معرفة الثقات (243/2رقم1618).
(15) أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (ص436رقم967).
(16) البخاري، التاريخ الكبير (162/1رقم480).
(17) العقيلي، الضعفاء الكبير (98/4رقم1653).
(18) أحمد، العلل ومعرفة الرجال (411/1رقم862).
(19) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص92رقم525).
(20) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص297رقم575).

كثير الوهم، فاحش الخطأ، يروي الشيء على التَّوَهُّم، ويحدث على الحسبان؛ فكثر المناكير في روايته؛ فاستحقَّ الترك، تركه أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين"[1]، وقال ابن عدي: "مع سوء حفظه يكتب حديثه"[2]، وقال الدارقطني: "رديء الحفظ، كثير الوهم"[3]، وقال ابن القيسراني: "أُجمع على ضعفه"[4]. وقال الذهبي: "صدوق إمام، سيء الحفظ، وقد وثق"[5]، وقال ابن حجر: "صدوق، سيء الحفظ جداً"[6].

خلاصة المسألة: ضعيف الحديث. فالصواب ما ذهب إليه ابن القطان.

الراوي الخامس عشر: مَعقِل بْن عُبَيد اللهِ، الجَزَرِيُّ، العَبسِيُّ[7]**. مات سنة ستٍّ وستين ومائة**[8].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "عن عطاء، ونافع، وميمون بن مهران، وعنه أبو نعيم، وأبو جعفر النفيلى، وعدة"، ثم نقل عن أبي الحسن ابن القطان قوله: "معقل عندهم مستضعف"، وتعقبه بقوله: "بل هو عند الأكثرين صدوق لا بأس به، وقد روى عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ثقة، وروى عن ابن معين: ليس به بأس، وروى الكوسج، عن ابن معين: ثقة"[9].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "ومعقل عندهم مستضعف"[10]. بينما وثقه ابن معين[11]، وابن المديني[12]، وأحمد[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال أحمد: "صالح الحديث"[15]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[16]، وقال ابن عدي: "حسن الحديث، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره، إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث أو حديثين"[17]. وذكره العقيلي في الضعفاء[18]. وقال الذهبي: "صدوق"[19]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطيء"[20].

خلاصة المسألة: صدوق، لا بأس به، ربما وهم. كما ذكر الذهبي، وهو الصواب.

الراوي السادس عشر: هِشام بْن عُروَة بْن الزُّبَير بْن العَوّام، أَبو المُنذِر المَدَنِيُّ[21]**. مات سنة خمس أو ستٍّ وأربعين ومائة**[22].

---

(1) ابن حبان، المجروحين (244/2رقم921).
(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (399/7رقم1663).
(3) الدارقطني، سنن الدارقطني (305/3).
(4) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص21ح31).
(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (603/2رقم5723).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص871رقم6081).
(7) البخاري، التاريخ الكبير (393/7رقم1712).
(8) الربعي، تاريخ مواليد الرواة ووفياتهم (383/1).
(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (146/4رقم8664).
(10) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (486/4).
(11) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص364رقم377).
(12) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص173رقم256).
(13) أحمد، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه (484/2رقم3188).
(14) ابن حبان، الثقات (491/7رقم11119).
(15) أحمد، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه (310/2رقم2381).
(16) المزي، تهذيب الكمال (276/28رقم6092).
(17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (213/8رقم1934).
(18) الذهبي، الكاشف (281/2رقم5555).
(19) العقيلي، الضعفاء الكبير (221/4رقم1811).
(20) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص540رقم6797).
(21) البخاري، التاريخ الكبير (193/8_194رقم2673).
(22) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص573رقم7302).

مسألة التعقب: قال الذهبي: "أحد الأعلام، حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه، ولم يختلط أبداً، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلطا، وتغيرا، نعم الرجل تغير قليلاً، ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة، فنسي بعض محفوظه أو وهم، فكان ماذا! أهو معصوم من النسيان! ولما قدم العراق في آخر عمره حدَّث بجملة كثيرة من العلم، في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجوِّدْها، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين، فهشام شيخ الإسلام، ولكن أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان"[1].

دراسة المسألة: وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، وأبو حاتم[4]، والعجلي[5]، والذهبي[6]، وابن حجر[7]، وزاد ابن سعد: "كان ثبتاً، كثيرَ الحديث، حجة"، وزاد أبو حاتم: "إمام في الحديث"، وزاد ابن حجر: "ربما دلس". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان حافظاً متقناً، ورعاً فاضلاً"[8]. ونقل الخطيب عن ابن خراش قوله: "كان مالك لا يرضاه، وكان هشامٌ صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح، بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثَه لأهل العراق، قدم الكوفة ثلاث مرات، قدمة كان يقول: حدثني أبي، قال سمعت عائشة، وقدم الثانية فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة، وقدم الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة"، وعن يعقوب بن شيبة قوله: "ثبت، ثقة، لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يرى أن هشاماً يتسهَّل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه، فكان تسهُّله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"[9]. وقد تعقب العلائيُّ ابنَ القطان فقال: "أحد الأعلام المتفق عليهم، ذكر ابن القطان في أثناء كلام له: أن هشاماً هذا تغير واختلط، وهذا القول لا عبرة به؛ لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما، فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك"[10].

خلاصة المسألة: إمام في الحديث، ولا يحط من رتبته تسهُّله لأهل العراق في الحديث عن أبيه، فهو بمنزلة الزهري عنه، قال الدارمي: قلت ليحيى: "هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه أو الزهري عنه؟ فقال: كلاهما، ولم يفضِّل"[11]. فالصواب ما ذهب إليه الذهبي.

الراوي السابع عشر: الهَيثَم بْن شَفيّ[12]، أَبو الحُصَين، الحِميَرِيُّ، ويُقال أيضا: الأَسَدِيُّ [13]. من الطبقة الثانية[14].

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (301/4رقم9233).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (375/5رقم1103).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (323/9).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (64/9رقم249).
(5) العجلي، معرفة الثقات (332/2رقم1906).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (209/6رقم842).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص573رقم7302).
(8) ابن حبان، الثقات (502/5رقم5940).
(9) الخطيب، تاريخ بغداد (61/16رقم7335).
(10) العلائي، المختلطين (ص126رقم43).
(11) ابن معين، تاريخ ابن معين (ص203رقم750).
(12) شَفِي: بالفتح والتخفيف، وهو الصواب، وغلط من ضمَّه. ينظر: الدارقطني، المؤتلف والمختلف (547/2)، وعبد الغني، المؤتلف والمختلف (448/2)، الذهبي، تاريخ الإسلام (495/6رقم427). ابن ناصر الدين، وتوضيح المشتبه (352/5). وابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (782/2). وتهذيب التهذيب (98/11رقم166).
(13) البخاري، التاريخ الكبير (212/8رقم2756).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص578رقم7375). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته بالتحديد، إلا ما أشار إليه ابن حجر: أنه من أصحاب الطبقة الثانية، وهم كبار التابعين، الذي تُوفُّوا قبل المائة.

مسألة التعقب: قال الذهبي: "شيخ مصري، صالح الحديث"، ونقل عن ابن القطان قوله: "الهيثم لا نعرف حاله"، ثم تعقبه بقوله: "وقد روى عنه جماعةٌ، وذكره ابن حبان في الثقات"[1].

دراسة المسألة: قال ابن القطان: "لا تعرف حاله"[2]. وقد ثقه العجلي[3]، وابن حجر[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال البخاري: "سمع أبا ريحانة وأبا عامر الحجري، روى عنه عياش بن عباس ويزيد بن أبي حبيب الشامي أو المصري"[6]، وقال المزي: "روى عن: عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن عديس البلوي، وفضالة بن عُبَيد الأنصاري، وأبي ريحانة (س)، وأبي عامر الحجري (د س ق). روى عنه: سوادة الرَّقِّيّ، وعياش بن عباس القتباني (د س ق)، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، ويزيد بن أَبي حبيب (س)"[7].

خلاصة المسألة: صدوق، لا بأس به، روى عن جماعة، وروى عنه جماعة. فالصواب ما ذهب إليه الذهبي.

الراوي الثامن عشر: أبو الأحوص الليثي[8].

مسألة التعقب: قال الذهبي: "عن أبي ذر، ما حدث عنه سوى الزهري، وثقه بعض الكبار، وقال يحيى بن معين: ليس بشئ، نقله عباس الدوري عنه، وقال ابن القطان: لا يعرف له حال، ولا قضى له بالثقة قول الزهري: سمعت أبا الأحوص يحدث في مجلس سعيد بن المسيب، قلت: وقد روى له الترمذي حديثه في مس الحصى وما صحَّحه، بل قال: هو حسن، وله حديث آخر ليس إلا في الزجر عن الالتفات في الصلاة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن عيينة: قال سعد بن إبراهيم الزهري كالمغضب: من أبو الأحوص؟ فقال: أما تعرفه! مولى بنى غفار، كان يصلى عند الروضة، وجعل يصفه وسعد لا يعرفه، قيل: وثقه الزهري"[9].

دراسة المسألة: قال المزي: "روى عن: أَبِي أيوب الأَنْصارِيّ، وأبي ذر الغفاري، رَوَى عَنه: الزُّهْرِي، ولم يرو عنه غيره[10]، وقال ابن حجر: "عن أبي ذر وعنه الزهري فقط لم يعرفه النسائي، وصحح حديثه الترمذي، ووثقه ابن حبان"[11].

أخرج حديثه الترمذي من طريق الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذرٍّ، عن النَّبيِّ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم قال: "إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الحَصَى، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ"، وقال: حديث حسن[12]. –وتعقبه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي بقوله: "بل هو حديث صحيح". وهذا يؤكد خطأ ابن حجر بقوله: "وصحح حديثه الترمذي"–. وكذا أخرجه ابن

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (323/4رقم9307).
(2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (73/3).
(3) العجلي، معرفة الثقات (336/2رقم1923).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص578رقم7375).
(5) ابن حبان، الثقات (506/5رقم5964).
(6) البخاري، التاريخ الكبير (213/8رقم2756).
(7) المزي، تهذيب الكمال (388/30رقم6655).
(8) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (59/2). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته.
(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (323/4رقم9307).
(10) المزي، تهذيب الكمال (17/33رقم7196).
(11) ابن حجر، لسان الميزان (450/7رقم5365).
(12) الترمذي، سنن الترمذي (219/2ح379).

خزيمة[1]، وابن حبان[2]. عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ"[3].

وروى الحميدي عن سفيان بن عيينة قال: حدثنا الزهري، قال: سمعت أبا الأحوص يحدث أنه سمع أبا ذر، وذكر حديث مس الحصى، قال سفيان: فقال له سعدُ بن إبراهيم: مَنْ أبو الأحوص؟ كالمُغْضَبِ عليه حين حدَّث عن رجلٍ مجهولٍ لا يعرفه، فقال الزهري: أما تعرف الشيخ مولى بني غفار، الذي يُصلّي في الروضة؟ وجعل يصفه له، وسعدٌ لا يعرفه[4]، وقد روى هذا أيضاً يعقوب بن سفيان، ثم روى عن ابن عيينة قوله: "كان سعدٌ شديد الأخذ، ومَنْ يأخذ عنه" [5]. ومثل هذا من الزهري لا يتقوى به أبو الأحوص؛ لأنَّ الزهريَّ إنما عرف هيئة الرجل وأخبر عنها، ولا يُعتدُّ بمثل هذا في قبول الرواية. والله أعلم.

وقد ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وذكره الذهبي فيمن تكلم في وهو موثق[7]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[8]، وقال ابن منده: "ليس بالمتين عندهم"[9]، وقال ابن حجر: "مقبول"[10].

خلاصة المسألة: مجهول، لم يرو عنه إلا الزهري، ولا ترتفع الجهالة عنه إلا برواية اثنين فأكثر من المشهورين بالعلم، ثم إنَّ أبا الأحوص هذا، كان يمكن أن يُحسَّن حديثُهُ لو توبع عليه؛ أما وقد خولف فيه، فإن ذلك يزيدُ حديثَهُ وهنًا. وعليه فالصواب ما ذهب إليه ابن القطان.

الراوي التاسع عشر: أبو عُمَيْر بن أنس بن مالك الأنصاري[11]**. من الطبقة الرابعة، قيل: كان أكبر ولد أنس بن مالك**[12].

مسألة التعقب: قال **الذهبي:** "عن عمومة له في ثبوت العيد بعد الزوال، وصلاة العيد من الغد، لا يُعرف إلا بهذا، وبحديث آخر، تفرد عنه أبو بشر"، ونقل عن ابن القطان قوله: "لم تثبت عدالته"، وتعقبه بقوله: "وصحح حديثه ابنُ المنذر، وابنُ حزم، وغيرُهما؛ فذلك توثيق له، فالله أعلم"[13].

دراسة المسألة: وقد روى حديثَه في صلاة العيد، من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عنه، عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أبو داود، وسكت عنه[14]، والنسائي[15]، وابن حزم، وصحَّحه، فقال: "هذا مسند صحيح، وأبو عمير مقطوع، على أنه لا يخفى عليه من أعمامه، من صحت صحبته ممن لم تصح صحبته، وإنما يكون هذا علةٌ ممن يمكن أن يخفى

(1) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (59/2ح913).
(2) ابن حبان، صحيح ابن حبان (49/6ح2273).
(3) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (243/1ح482).
(4) الحميدي، المسند (223/1ح128).
(5) يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ (681/1).
(6) ابن حبان، الثقات (564/5رقم6258).
(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص565رقم396).
(8) ابن معين، تاريخ ابن معين– رواية الدوري (444/4رقم5217).
(9) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص85رقم516).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص617رقم7926).
(11) المزي، تهذيب الكمال (142/34رقم7545).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص661رقم8281). **تنبيه:** لم أعثر على تاريخ وفاته بالتحديد، إلا ما كان من إشارة ابن حجر بأنه من الطبقة الرابعة التي تلي الطبقة الوسطى من التابعين، وهم: المُتَوَفَّوْن بعد المائة، والذين جلُّ روايتهم عن كبار التابعين.
(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (558/4رقم10478).
(14) أبو داود، سنن أبي داود (300/1ح1157).
(15) النسائي، سنن النسائي (180/3ح1557).

عليه هذا، والصحابة كلهم عدول رضي الله عنهم؛ لثناء الله تعالى عليهم"[1]. وكذا رواه البيهقي، وقال: "إسناد حسن، وأبو عمير رواه عن عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحبُ النبي صلى الله عليه وسلم كُلُّهم ثقات، فسواءٌ سُمُّوا أو لم يُسمَّوْا"[2]، وصححه في موضع آخر فقال: "هذا إسناد صحيح؛ وعمومة أبي عمير من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عِلِيْةٌ ثقات"[3]. وقد صحَّحه أيضاً: ابنُ المنذر[4]، والخطابي[5]، والنووي[6]، وابن حجر[7]، وذكر ابن الملقن جماعةً ممن رَوَوْا الحديث، ومَنْ صحَّحه، ثم قال: "وخالف ابن القطان فأعلَّه"[8]؛ مما يُشعر بأنه يوافق مَنْ صحَّح.

وقد سبق ابنُ عبد البر ابنَ القطان في القول بجهالة أبي عمير، فقال: "مجهول، لا يحتج به"[9]، وتعقبه ابن حجر بقوله: "وقد عرفه من صحَّح له"[10]، وتابع الصنعانيُّ ابنَ حجر فقال: "قول ابن عبد البر: إن أبا عمير مجهولٌ، مردودٌ، بأنه قد عرفه من صحَّح له"[11]. وقد وثقه جماعةٌ من المحدثين، قال ابن سعد: "كان ثقة، قليل الحديث"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال ابن حجر: "ثقة"[14].

خلاصة المسألة: ثقة. فالصواب ما ذهب إليه الذهبي.

جدول الرواة الذين تمت دراستهم

اسم الراوي	قول ابن القطان	قول الذهبي	خلاصة القول
حفص بن بغيل المرهبي	لا يُعرف حاله	معروف ليس بمجهول	صدوق
زفر بن وثيمة النصري	مجهول الحال	وثقه ابن معين ودحيم	ثقة
زكريا بن يحيى الساجي	مختلف فيه وثقه قوم وضعفه آخرون	أحد الأثبات ما علمت فيه جرحاً	متفق على توثيقه
صالح بن جبير الغفاري	مجهول الحال	شيخ محله الصدق	حسن الحديث
صالح بن أبي عريب الحضرمي	لا يُعرف حاله ولا يُعرف روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر	بلى، روى عنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم له أحاديث وثقه ابن حبان	صدوق

(1) ابن حزم، المحلى (307/3).
(2) البيهقي، السنن الكبرى (418/4ح8196).
(3) البيهقي، معرفة السنن والآثار (111/5ح7013).
(4) ابن المنذر، الأوسط (295/4).
(5) الخطابي، معالم السنن (252/1).
(6) النووي، خلاصة الأحكام (838/2).
(7) ابن حجر، بلوغ المرام (ص205ح486).
(8) ابن الملقن، تحفة المحتاج (551/1).
(9) ابن عبد البر، التمهيد (360/14).
(10) ابن حجر، التلخيص الحبير (177/2).
(11) الصنعاني، سبل السلام (426/1).
(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (143/7رقم3074).
(13) ابن حبان، الثقات (11/5رقم3586).
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص661رقم8281).

صخر بن عبد الله المدلجي	مجهول الحال لا يُعرف	شيخ حجازي قليل الحديث	صدوق لا بأس به
عبد الله بن أوس الخزاعي	مجهول	صدوق	مجهول
عبد الملك بن الربيع الجهني	غير محتج به	صدوق	لا بأس به
عبيد الله بن الحسن العنبري	بئس عبيد الله بالمذهب	مصدوق مقبول	ثقة
عمرو بن عثمان الثقفي	لا يُعرف حاله	قد روى عنه أيضاً خلف بن مهران وذكره ابن حبان في الثقات	مجهول الحال
عمرو بن أبي عمرو المخزومي	مستضعف وأحاديثه تدل على حاله	صدوق حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول وما هو بمستضعف ولا بضعيف	ثقة إلا أنه أُنكر عليه حديث البهيمة
قبيصة بن عقبة السوائي	وهو عندهم كثير الخطأ	صدوق جليل محتج به عندهم موثق مع وجود غلطه	ثقة
مالك بن الخير الزبادي	ممن لم تثبت عدالته	محله الصدق	صدوق لا بأس به
محمد بن عبد الرحمن الأنصاري	ضعيف	صدوق إمام سيء الحفظ وقد وثق	ضعيف الحديث
معقل بن عبيد الله الجزري	عندهم مستضعف	هو عند الأكثرين صدوق لا بأس به	صدوق لا بأس به ربما وهم
هشام بن عروة المدني	اختلط وتغير	أحد الأعلام حجة إمام	إمام في الحديث
الهيثم بن شفي الحميري	لا نعرف حاله	صالح الحديث روى عنه جماعة وذكره ابت حبان في الثقات	صدوق لا بأس به
أبو الأحوص الليثي	لا يعرف له حال	وثقه بعض الكبار	مجهول
أبو عمير بن أنس الأنصاري	لم تثبت عدالته	صحح حديثه ابن المنذر وابن حزم وغيرهما فذلك توثيق له	ثقة

الخاتمة:

وفيها أبرز النتائج، وأهم التوصيات، وهي على النحو الآتي:

أولًا: النتائج:

1_ برزت مكانة الإمامين: ابن القطان والذهبي النقدية خاصة والحديثية عامة؛ من خلال استشهاد كبار علماء الحديث ممن جاء بعدهما بأقوالهما وأحكامهما في مصنفاتهم، كما برزت مكانة الحافظين فيما يتعلق بالنقد والتعقبات؛ حيث تعقَّب ابنُ القطان عبدَ الحقِّ في أحكامه، وتعقَّب الذهبيُّ ابنَ القطان.

2_ تنوعت أحكام ابن القطان على الرواة الذين تكلم فيهم، ممن تعقبه الذهبي فيهم، بين التضعيف، وعددهم: تسعة. وبين الجهالة عيناً أو حالاً، وعددهم: تسعة. وبين من اتُّهِم بالبدعة، وعددهم: واحد.

3_ بلغ عدد الرواة الذين تمت دراستهم تسعة عشر راوياً، وافقت الدراسةُ الذهبيَّ في خمسة عشر راوياً، وخالفته في أربعة رواة؛ مما يؤكد صحةَ تعقباته على ابن القطان في أكثر المواضع، ويؤكد أن ابن القطان يحكم بالجهالة على كثيرٍ من الثقات والمقبولين.

4_ يتبين لنا مما سبق، أن ابن القطان خالف النُّقادَ في أكثر أحكامه؛ مما يُشعر بأنه كان من المتشددين، وأما عن الرواة الذين ثبت ضعفهم أو فيهم علة، فأكثرهم ممن روى لهم مسلم في صحيحه مقروناً أو في المتابعات أو في الشواهد، كما أنه لم يُكثر من الرواية عنهم.

5_ استعمل الحافظ الذهبي عبارات متعددة ومتنوعة في تعقبه على الحافظ ابن القطان، فتارةً يذكر كلام ابن القطان في الراوي بالإعلال كما في الراوي الثاني زفر بن وثيمة، ثم يتعقبه بقوله: "وقد وثقه ابن معين ودحيم"، وتارةً يقدِّم التعقب كما في الراوي الثالث زكريا بن يحيى، فيقول: "أحد الأثبات، ما علمت فيه جرحاً أصلاً"، ثم يذكر قول ابن القطان: "مختلف فيه"، وأحياناً يستشهد بأقوال الأئمة، كما في الراوي الرابع صالح بن جبير، حيث نقل عن ابن القطان أنه غمزه، ثم تعقبه بأنه شيخ محله الصدق، وقد روى له الترمذي وحسنه، وكما في الراوي السادس صخر بن عبد الله، قال: "حسن النسائي حاله"، وأحياناً يحشد أقوال عدد من الأئمة في مخالفة ابن القطان، كما في الراوي التاسع عبيد الله بن الحسن، حيث ذكر توثيق ابن سعد والنسائي، وكما في الراوي التاسع عشر أبي عمير الأنصاري، حيث ذكر تصحيح ابن المنذر وابن حزم وغيرهما، ثم قال: "فذلك توثيق له"، وأحياناً يذكر قول ابن القطان: "لا يُعرف روى عنه إلا فلان، فيقول: بلى روى عنه فلان.."، كما في الراوي الخامس صالح بن أبي عريب، وأحياناً يقول: "حديثه مخرج في الصحيحين"، ثم ينقل عن ابن القطان قوله: "مستضعف"، فيتعقبه: "ما هو بمستضعف ولا ضعيف"، أو "هو عند الأكثرين صدوق لا بأس به"، كما في الراوي الحادي عشر عمرو بن أبي عمرو، وكما في الراوي الخامس عشر معقل بن عبيد الله. وأحياناً يبين مراد ابن القطان في التعقب، كما في الراوي الثاني عشر مالك بن الخير، نقل عن ابن القطان قوله: "ممن لم تثبت عدالته"، فتعقبه بقوله: "يرد أنه ما نصَّ أحد على توثيقه.."، وأحياناً يذكر اختلاف حكم ابن القطان مع غيره كالترمذي، ثم يرجح قول الترمذي، كما في الراوي الرابع عشر محمد بن عبد الرحمن، وأحياناً يغلظ القول في التعقب كما في الراوي السادس عشر هشام بن عروة: "أحسن الله عزاءنا فيك يا ابن القطان".

ثانياً: التوصيات:

1_ دراسة نقدية مستفيضة للمصطلحات النقدية عند الحافظ ابن القطان, ومقارنتها بأقوال النقاد؛ للوقوف على مدلولها, من خلال الدراسة التطبيقية لمرويات الرواة في الكتب الستة. وخاصة دراسة نقدية تطبيقية لرواة الإمامين: البخاري ومسلم، الذين تكلم فيهم ابن القطان.

2_ العناية بكتاب ابن القطان بيان الوهم والإيهام، وبتعقبات المحدثين له، سواء فيما يتعلق بالرواة أو بالمرويات.

فهْرست المصادر والمراجع

_ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، (1271هـ- 1952م)، ***الجرح والتعديل***، ط1، حيدر آباد الدكن- الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

_ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، (1427هـ_2006م)، ***التاريخ الكبير***, تحقيق: صلاح بن فتحي هلال, ط1، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

_ ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان، (1404هـ)، ***سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني***، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط1، الرياض: مكتبة المعارف.

_ ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي، (1406هـ)، ***الضعفاء والمتروكون***، تحقيق: عبد الله القاضي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، ***التحقيق في أحاديث الخلاف***، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، (1403هـ)، ***العلل المتناهية في الأحاديث الواهية***، تحقيق: خليل الميس، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، (1412هـ-)، ***المنتظم في تاريخ الملوك والأمم***، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي، (1408هـ)، ***قفو الأثر في صفوة علوم الأثر***، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

_ ابن الخراط، عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي، (1416هـ_1995م)، ***الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم***، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

_ ابن الخراط، عبد الحق الأشبيلي، (1422هـ2001م)، ***الأحكام الشرعية الكبرى***، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ط1، الرياض: مكتبة الرشد.

_ ابن العماد، عبد الحي بن أحمد العَكري، (1406هـ- 1986م). ***شذرات الذهب***، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط1، دمشق- بيروت: دار ابن كثير.

_ ابن الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، ***ديوان الإسلام***، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن القطان الفاسي، أبو الحسن علي بن محمد، (1418هـ_1997م)، ***بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام***، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، ط1، الرياض: دار طيبة.

_ ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الشيباني، (1419هـ_1998م)، ***أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني***، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، بيروت: الناشر: دار الكتب العلمية.

_ ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، (1415هـ_1994م)، ***تذكرة الحفاظ***، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط1، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.

_ ابن القيم الجوزي، شمس الدين محمد بن أبي بكر، (1408هـ)، ***الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة***، تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، ط1، الرياض: دار العاصمة.

_ ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي، (1406هـ)، ***تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج***، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، ط1، مكة: دار حراء.

_ ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين، (1411هـ)، ***مختصر استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم***، تحقيق: عبد الله بن حمد اللحَيدَان، سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميِّد، ط1، الرياض: دَارُ العَاصِمَة.

_ ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين، (1425هـ2004م)، ***البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير***، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط1، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

_ ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، ***الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف***، (1430هـ_2009م)، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط1، الناشر: دار الفلاح.

_ ابن الوزير الحسني، عز الدين محمد بن إبراهيم القاسمي، ***الرَّوضُ البَاسِمُ في الذّبِّ عَنْ سُنَّةِ أبي القَاسِمِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ***، تحقيق: علي بن محمد العمران، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

_ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي، (1393هـ– 1973م)، ***الثقات***، تحقيق : محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، ط1، الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

_ ابن حبان، أبو حاتم التميمي، (1396هـ–)، ***المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين***، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، حلب: دار الوعي.

_ ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، (1429هـ_2008م)، ***نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار***، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، الناشر: دار ابن كثير.

_ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (1392هـ_1972م)، ***الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة***، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، ط2، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

_ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (1419هـ_1989م)، ***التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير***، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (1424هـ)، ***بلوغ المرام من أدلة الأحكام***، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، ط7، الرياض: دار الفلق.

_ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ***الدراية في تخريج أحاديث الهداية***، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، بيروت: دار المعرفة.

_ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (852هـ)، ***تبصير المنتبه بتحرير المشتبه***، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، بيروت: المكتبة العلمية.

_ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (1390هـ–1971م)، ***لسان الميزان***، تحقيق: دائرة المعارف النظامية– الهند، ط2، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

_ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (1406 – 1986)، ***تقريب التهذيب***، تحقيق: محمد عوامة، ط1، سوريا: دار الرشيد.

_ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ***تهذيب التهذيب***، ط1، حيدر آباد الدكن– الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية.

_ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري، ***الفصل في الملل والأهواء والنحل***، القاهرة: مكتبة الخانجي.

_ ابن حزم، علي بن أحمد الظاهري، (د.ت)، ***المحلى بالآثار***، (د. ط)، بيروت: دار الفكر.

_ ابن حمزة الحسيني، أبو المحاسن شمس الدين محمد بن علي الدمشقي، (1419هـ_1998م)، ***ذيل تذكرة الحفاظ***، دار الكتب العلمية، ط1.

_ ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابوري، ***صحيح ابن خزيمة***، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي.

_ ابن سعد، محمد بن سعد الهاشمي، (1410هـ–1990م)، ***الطبقات الكبرى***، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن سيد الناس، أبو الفتح محمد بن محمد، (1409هـ)، ***النفح الشذي في شرح جامع الترمذي***، تحقيق: أحمد معبد عبد الكريم، ط1، الرياض: دار العاصمة.

_ ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي، (1404هـ_1984م)، ***تاريخ أسماء الثقات***، تحقيق: صبحي السامرائي، ط1، الكويت: الدار السلفية.

_ ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي، (1409هـ_1989م)، ***تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين***، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط1.

_ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي، (1387هـ)، ***التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد***، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي, محمد عبد الكبير البكري، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

_ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، (1414هـ_1994م)، ***جامع بيان العلم وفضله***، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، ط1، السعودية: دار ابن الجوزي.

_ ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي، (1428هـ_2007م)، ***تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق*** تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، ط1، الرياض: أضواء السلف.

_ ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني (1418هـ-1997م). ***الكامل في ضعفاء الرجال***، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن عراق الكناني، نور الدين علي بن محمد، (1399هـ)، ***تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة***، تحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ ابن عساكر، علي بن الحسن، (1415هـ-1995م)، ***تاريخ دمشق***، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (د. ط)، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

_ ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، (1399هـ-1979م)، ***معجم مقاييس اللغة***، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (د. ط)، بيروت: دار الفكر.

_ ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (1430هـ_2009م)، ***سنن ابن ماجه***، تحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، محمَّد كامل قره بللي، عَبد اللّطيف حرز الله، ط1، الناشر: دار الرسالة العالمية.

_ ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي، (1408هـ_1988م)، ***سؤالات ابن الجنيد لابن معين***، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط1، المدينة المنورة: مكتبة الدار.

_ ابن معين، يحيى بن معين، (1399هـ_1979م)، ***تاريخ ابن معين- رواية الدوري***، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط1، مكة: إحياء التراث الإسلامي.

_ ابن معين، يحيى بن معين، (1405هـ-1985م)، **تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز**= معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، ط1، دمشق: مجمع اللغة العربية.

_ ابن معين، يحيى بن معين، (د. ت)، ***تاريخ ابن معين- رواية الدارمي***، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (د. ط)، دمشق: دار المأمون للتراث.

_ ابن مَنْدَه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي، (1417هـ_1996م)، ***فتح الباب في الكنى والألقاب***، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط1، الرياض: مكتبة الكوثر.

_ ابن مَنْدَه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق، (1406هـ)، ***الإيمان***، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري، (1414هـ)، ***لسان العرب***، ط3، بيروت: دار صادر.

_ ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي الشافعي، (1393هـ)، ***الرد الوافر***، تحقيق: زهير الشاويش، ط1، بيروت: المكتب الإسلامي.

_ ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، (1993هـ)، ***توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم***، ط1، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (1431هـ-2010م)، ***سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني***، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، ط1، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

_ أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، ***سنن أبي داود***، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

_ أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو النصري، رواية: أبي الميمون بن راشد، ***تاريخ أبي زرعة الدمشقي***، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، دمشق: مجمع اللغة العربية.

_ أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم، ***الوسيط في علوم ومصطلح الحديث***، الناشر: دار الفكر العربي.

_ أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (1394هـ_1974م)، ***حلية الأولياء وطبقات الأصفياء***، مصر: السعادة، بيروت: دار الكتاب العربي.

_ أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، (1422هـ_2001م)، ***العلل ومعرفة الرجال, رواية ابنه عبد الله***, المحقق: وصي الله بن محمد عباس, ط2، الرياض: دار الخاني.

_ أحمد، أحمد بن حنبل، (1409هـ)، ***العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي***, تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط1، الرياض: مكتبة المعارف.

_ أحمد، أحمد بن حنبل، (1421هـ_2001م)، ***مسند أحمد***، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ الأبناسي، أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن موسى، (1418هـ_1998م)، ***الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح***، تحقيق: صلاح فتحي هلل، ط1، الناشر: مكتبة الرشد.

_ الإثيوبي، محمد بن علي الوَلَّوِي، ***شرح سنن النسائي*** الناشر: دار المعراج الدولية.

_ الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، (1415هـ_1995م)، ***سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها***، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1.

_ الألباني، محمد ناصر الدين، (1422هـ)، ***الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب***، ط1، الناشر: غراس للنشر والتوزيع.

_ الألباني، محمد ناصر الدين، (1423هـ_2002م)، ***صحيح سنن أبي داود***، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط1.

_ الألباني، محمد ناصر الدين، (1405هـ_1985م)، ***إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل***، إشراف: زهير الشاويش، ط2، بيروت: الناشر: المكتب الإسلامي.

_ الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره, الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد, الطبعة: الأولى، 1382هـ - 1962م.

_ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (د. ت)، ***التاريخ الكبير***، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (د. ط)، حيدر آباد- الدكن: دائرة المعارف العثمانية.

_ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، ***معرفة السنن والآثار***، تحقق: سيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، (1424هت_2003م)، ***السنن الكبرى***، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط3، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (1395هـ_1975م)، ***سنن الترمذي***، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، ط2، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

_ الجرجاني، علي بن محمد، (1403هـ_1983م)، ***التعريفات***، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي، ***أحوال الرجال***، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، فيصل آباد، باكستان: دار النشر حديث أكادمي.

_ الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله، (1411هـ–1990م)، ***المستدرك على الصحيحين***، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير الأسدي، (1996م)، ***مسند الحميدي***، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، ط1، سوريا: دار السقا.

_ الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد المعروف، (1351هـ_1932م)، ***معالم السنن***، ط1، حلب: المطبعة العلمية.

_ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (1422هـ–2002م)، ***تاريخ بغداد***، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

_ الخليلي، خليل بن عبد الله، (1409)، ***الإرشاد في معرفة علماء الحديث***، د. محمد سعيد عمر إدريس، ط1، الرياض: مكتبة الرشد.

_ الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، (1406هـ)، ***ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم***، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، ط1، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

_ الدارقطني، علي بن عمر، (1406هـ_1986م)، ***المؤتَلِف والمختَلِف***، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

_ الدارقطني، علي بن عمر، ***الإلزامات والتتبع***، (1405هت_1985م)، تحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد الأنصاري، (1421هـ_2000م)، ***الكنى والأسماء***، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط1، بيروت: دار ابن حزم.

_ الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، (1413هـ_1992م)، ***الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة***, تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب, ط1، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن.

_ الذهبي، شمس الدين، (1404هـ)، ***المعين في طبقات المحدثين***، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، ط1، الأردن: دار الفرقان.

_ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله، (1412هـ_1992م)، ***الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم***، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، ط1، بيروت: دار البشائر الإسلامية.

_ الذهبي، شمس الدين، ***العبر في خبر من غبر***، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الذهبي، شمس الدين، (1419هـ_1998م)، ***طبقات الحفاظ***، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

_ الذهبي، شمس الدين، (426هـ_2005م)، ***من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث*** تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيل، ط1.

_ الذهبي، شمس الدين، (1382هـ_1963م)، ***ميزان الاعتدال في نقد الرجال***، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

_ الذهبي، شمس الدين، (1405هـ-1985م)، ***سير أعلام النبلاء***، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ الذهبي، شمس الدين، (2003م)، ***تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام***، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف. ط1. (د. م): دار الغرب الإسلامي.

_ الذهبي، شمس الدين، (د. ت)، ***المغني في الضعفاء***، تحقيق: د. نور الدين عتر، (د. ط)، قطر: إدارة إحياء التراث الإسلامي.

_ الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله، (1410هـ)، ***تاريخ مواليد الرواة ووفياتهم***، تحقيق: عبد الله الحمد، ط1، بيروت: دار العاصم.

_ الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (د. ت)، ***تاج العروس من جواهر القاموس***، (1414هـ)، ط1، بيروت: دار الفكر.

_ الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، (1419هـ_1998م)، ***النكت على مقدمة ابن الصلاح***، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، ط1، الرياض: أضواء السلف.

_ الزركلي، خير الدين بن محمود، (2002م)، ***الأعلام***، ط15، دار العلم للملايين.

_ الزيلعي، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف، (1418هـ_1997م)، ***نصب الراية لأحاديث الهداية***، تحقق: محمد عوامة، ط1، بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر.

_ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، (1413هـ)، ***طبقات الشافعية الكبرى***، تحقيق: د. محمود الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

_ السبكي، تاج الدين، (2004م)، ***معجم الشيوخ*** تحقيق: بشار عواد – رائد يوسف العنبكي – مصطفى إسماعيل الأعظمي، ط1، الناشر: دار الغرب الإسلامي.

_ السخاوي، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (1424هـ_2003م)، ***فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي***، تحقيق: علي حسين علي، ط1، مصر: مكتبة السنة.

_ السلمي، محمد بن الحسين، (1427هـ)، ***سؤالات السلمي للدارقطني***، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1، (د. م): (د. ن).

_ السهارنفوري، الشيخ خليل أحمد، (1427هـ_2006م)، ***بذل المجهود في حل سنن أبي داود***، تحقيق: تقي الدين الندوي، ط1، الهند: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية.

_ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (1403هـ)، ***طبقات الحفاظ***، (د. ط)، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس، (1358هـ_1940م)، ***الرسالة***، تحقيق: أحمد شاكر، ط1، مصر: مكتبه الحلبي.

_ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني، ***البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع***، بيروت: دار المعرفة.

_ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (1418هـ_1998م)، ***أعيان العصر وأعوان النصر***، تحقيق: علي أبو زيد، ونبيل أبو عشمة، ومحمد موعد، ومحمود سالم محمد، ط1، بيروت: دار الفكر المعاصر.

_ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (1420هـ-2000م)، ***الوافي بالوفيات***، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (د. ط)، بيروت: دار إحياء التراث.

_ الصنعاني، محمد بن إسماعيل، (1417هـ_1997م)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، (1413هـ)، ***الدعاء***، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الطبراني، أبو القاسم، (1983م)، ***المعجم الكبير***، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

_ الطبراني، أبو القاسم، ***المعجم الأوسط***، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد, عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين.

_ العجلي، أحمد بن عبد الله، (1405هـ-1985م)، ***معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم***، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط1، المدينة المنورة: مكتبة الدار.

_ العظيم آبادي، أبو عبد الرحمن شرف الحق محمد أشرف بن أمير الصديقي، (1415هـ)، ***عون المعبود شرح سنن أبي داود***، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، ط2، بيروت: دار الكتب، العلمية.

_ العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، (1404هـ_1984م)، ***الضعفاء الكبير***, المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي, ط1، بيروت: دار المكتبة العلمية.

_ العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي الدمشقي، (1417هـ_1996م)، ***المختلطين***، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، ط1، القاهرة: مكتبة الخانجي.

_ العينى، أبو محمد بدر الدين محمود بن أحمد الحنفى، (1420هـ_1999م)، ***شرح سنن أبي داود***، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، ط1، الرياض: مكتبة الرشد.

_ العينى، أبو محمد بدر الدين، ***عمدة القاري شرح صحيح البخاري***، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

_ الغُمَارِي، أبو الفيض أحمد بن محمد الصدِّيق، (1407هـ_1987م)، ***الهداية في تخريج أحاديث البداية***، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي وآخرين، ط1، بيروت: دار عالم الكتب.

_ الغُمَارِي، أبو الفيض، (1996م)، ***المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي***، القاهرة: دار الكتبي.

_ الفسوي، يعقوب بن سفيان، (1401هـ_1981م)، ***المعرفة والتاريخ***، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ المأربي، أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني، (1409هـ)، ***شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل***.

_ المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله بن محمد، (1404هـ_1984م)، ***مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح***، ط3، الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية.

_ المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، ***تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي***، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (1400هـ-1980)، ***تهذيب الكمال في أسماء الرجال***، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى اليماني، (1406هـ_1986م)، ***التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل***، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، زهير الشاويش، عبد الرزاق حمزة، ط2، بيروت: المكتب الإسلامي.

_ المناوي، زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي، ***التوقيف على مهمات التعاريف***، عالم الكتب.

_ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (1396هـ), ***الضعفاء والمتروكون***, المحقق: محمود إبراهيم زايد, ط1، حلب: دار الوعي.

_ النسائي، أحمد بن شعيب، (1406هـ_1986م)، ***سنن النسائي***، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

_ النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، (1392هـ)، ***المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج***، ط2، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

_ النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، (1418هـ_1997م)، ***خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام*** تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، بيروت: مؤسسة الرسالة.

_ النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، ***تهذيب الأسماء واللغات***، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، (1415هـ_1994م)، ***الوسيط في تفسير القرآن المجيد***، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

_ بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، (1417هـ_1997م)، ***تحرير تقريب التهذيب***، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

_ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، (1941م)، ***كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون***، (د. ط)، بغداد: مكتبة المثنى.

_ عبد الغني بن سعيد الأزدي، (1428هـ_2007م)، ***المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم***، تحقيق: مثنى محمد حميد الشمري – قيس عبد إسماعيل التميمي، أشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف، ط1، الناشر: دار الغرب الإسلامي.

_ عتر، نور الدين، (1401هـ_1981م)، ***منهج النقد في علوم الحديث***، ط3، دمشق: دار الفكر.

_ مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ***صحيح مسلم***، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

_ مغلطاي، أبو عبد الله علاء الدين بن قليج الحنفي، (1419هـ_1999م)، ***شرح سنن ابن ماجه***، تحقيق: كامل عويضة، ط1، السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.

_ مغلطاي، علاء الدين مغلطاي، (1422هـ–2001م)، ***إكمال تهذيب الكمال***، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط1، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

_ منصور نصار، ***تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب***، إشراف د. ياسر الشمالي، رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية.

_ ناصر العزري، ***تعقبات الكشميري في كتابه فيض الباري على الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري***، إشراف د. سلطان العكايلة، رسالة ماجستير في الجامعة الأردنية.

قائمة المراجع المرومنة:

- Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi, (1271 AH - 1952 CE), ***al-Jarrah and al-Ta'idil***, (In Arabic), 1st Edition, Hyderabad Deccan - India: Edition of the Ottoman Board of Knowledge, Beirut: Dar of Revival of Arab Heritage – Beirut.

- Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmad Ibn Abi Khaithama, (1427 AH_2006 AD), ***The Great Al tarikh,*** (In Arabic), Investigation by: Salah Bin Fathi Hilal, 1st Edition, Cairo: Al-Farouq Modern Printing and Publishing.

- Ibn Abi Shaybah, Muhammad bin Othman, (1404 AH), ***Questions of Muhammad bin Othman bin Abi Shaybah by Ali bin al-Mudaini***, (In Arabic), investigation by: Muwaffaq Abdullah Abd al-Qadir, First Edition, Riyadh: Knowledge Library.
- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali, (1406 AH), ***the weak and neglected***, (In Arabic), investigation by: Abdullah Al-Qadi, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj, ***Investigation of the hadiths of the dispute,*** (In Arabic), investigation by: Musaad Abd al-Hamid Muhammad al-Saadani, 1st Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj, (1403 AH), ***The Finite Illusions in False Hadiths***, (In Arabic), Investigation by: Khalil Al-Mays, First Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj, (1412 AH-), ***Al montathem in the Al tarikh of kings and nations***, (In Arabic), investigation by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, First Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Ibn al-Hanbali, Radhi al-Din Muhammad ibn Ibrahim al-Halabi al-Hanafi, (1408 AH), ***the endowment of the effect on the elite of archeology sciences***, (In Arabic), investigation by: Abd al-Fattah Abu Ghuddah, 2nd Edition, Aleppo: Library of Islamic Publications.
- Ibn al-Kharrat, Abd al-Haq ibn Abd al-Rahman al-Ashbili, (1416 AH_1995 CE), ***the middle provisions from the hadith of the Prophet, peace and blessings be upon him***, (In Arabic), investigation by: Hamdi al-Salafi, Subhi al-Samarrai, Riyadh: Al-Rashed Library for Publishing and Distribution.
- Ibn al-Kharrat, Abd al-Haq al-Ashbili, (1422 AH / 2001 CE), ***the major legal rulings***, (In Arabic), investigation by: Abu Abdullah Husayn ibn Okasha, 1st edition, Riyadh: Al-Rashed Library.
- Ibn Al-Imad, Abdul-Hay Bin Ahmed Al-Ekry, (1406 AH - 1986 AD). ***Fragments of Gold***, (In Arabic), investigation by: Mahmoud Al-Arnaout, 1st Edition, Damascus - Beirut: Dar Ibn Katheer.
- Ibn al-Ghazi, Shams al-Din Abu al-Maali Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Ghazi***, Divan of Islam***, (In Arabic), investigation by: Syed Kasrawi Hassan, 1st Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Ibn Al-Qattan Al-Fassi, Abu Al-Hasan Ali Bin Muhammad, (1418 AH_1997 AD), ***of Byan wahim wa Al ayham in the Book of Rulings,*** (In Arabic), investigation by: Dr. Al-Hussein Ait Saeed, 1st floor, Riyadh: Taibah House.
- Ibn al-Qaysarani, Abu al-Fadl Muhammad bin Taher al-Maqdisi al-Shaibani, (1419 AH_1998 CE),***Atraf algharayib wa alafrad from the hadith of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace***, (In Arabic), by Imam al-Daraqutni, investigation by: Mahmoud Muhammad Mahmoud Hassan Nassar, Beirut: Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Ibn al-Qisarani, Abu al-Fadl Muhammad ibn Taher al-Maqdisi, (1415 AH_1994 CE), Tathkarah ***Al Hifath-***, (In Arabic), investigation by: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, 1st ed., Riyadh: Dar al-Sumaiy for publication and distribution.
- Ibn al-Qayyim al-Jawzi, Shams al-Din Muhammad bin Abi Bakr, (1408 AH), ***the thunderbolts sent in response to the Jahmiyya and the idle***, (In Arabic), investigation by: Ali bin Muhammad al-Dakhil Allah, i 1, Riyadh: Dar al-Asimah.
- Ibn Al-Malqin, Abu Hafs Saraj Al-Din Umar bin Ali, (1406 AH), ***Tuhfat Al-Muhtajid to Evidence from Al-Minhaj***, (In Arabic), investigation by: Abdullah bin Sa'af Al-Lihyani, First Edition, Makkah: Dar Hira.
- Ibn al-Malqin, Abu Hafs Saraj al-Din, (1411 AH), ***the summary of Al-Hefath Al-Dahabi - - on Mostaddarak Abu Abdullah Al-Hakim***, (In Arabic), investigation by: Abdullah bin Hamad Al-Luhaidan, Sa'ad bin Abdullah bin Abdul Aziz Al Hamid, 1st edition, Riyadh: The Capital's House.

- Ibn al-Malqin, Abu Hafs Saraj al-Din, (1425 AH / 2004AD), ***al-Badr al-Munir in the production of hadiths and the effects,*** (In Arabic), of the investigation by: Mustafa Abu al-Gheit, Abdullah bin Suleiman and Yasser bin Kamal, 1st ed.
- Ibn al-Mundhir, Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim al great explanation –Nisaburi, (1430 AH_2009AD), ***al-Awsat from al-Sunan, Ijma and Difference***, (In Arabic), investigation by: A group of investigators, i 1, publisher: Dar al-Falah.
- Ibn al-Wazir al-Hasani, Izz al-Din Muhammad bin Ibrahim al-Qasimi***, al-Rawd al-Basim in al-Dibb of the Sunnah of Abu al-Qasim - may God bless him and grant him peace***, (In Arabic), investigation by: Ali bin Muhammad al-Omran, publisher: Dar Alam al-Benefits for publication and distribution.
- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad Ibn Hibban Al-Tamimi, (1393 AH - 1973 AD), ***Al-Thiqaat,*** (In Arabic), investigation by: Muhammad Abdul-Mu`id Khan, Director of the Ottoman Department of Knowledge, 1st Edition, India: The Ottoman Encyclopedia of Hyder abad,al Deccan.
- Ibn Hibban, Abu Hatim Al-Tamimi, (1396 AH-), ***Al-Mujrouhin among the modern, weak and abandoned***, (In Arabic), investigation by: Mahmoud Ibrahim Zayed, First Edition, Aleppo: House of Consciousness.
- Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali al-Asqalani, (1429 AH_2008AD), ***the results of ideas in the production of hadiths of dhikr***, (In Arabic), investigation by: Hamdi Abd al-Majid
- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani (1392 AH_1972 AD), ***Al dorar Alkamina in the notables of the Eight Hundred***, (In Arabic), Investigation by: Muhammad Abdul-Mu`id Dhaan, 2nd Edition, India: The Ottoman Encyclopedia Council.
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali Al-Asqalani, (1419 AH_1989 AD), ***Al talkhes – Al habir- in the Graduation of Hadiths of Al-Rafa'i Al-Kabeer***, (In Arabic), 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani, (1424 AH), ***Bologh al maram from the evidence of rulings***, (In Arabic), investigation, output and comment: Samir bin Amin Al-Zuhri, 7th edition, Riyadh: Dar Al-Falaq.
- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani, - ***Al dyraia in the production of hadiths of guidance***, (In Arabic), investigation by: Mr. Abdullah Hashem Al-Yamani Al-Madani, Beirut: Dar Al-Marifa.
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali Al-Asqalani, (852 AH), Tabseer al montabh about the release of the suspect, investigation by: Muhammad Ali al-Najjar, review: Ali Muhammad al-Bajawi, Beirut: The Scientific Library.
- Ibn Hajar, Ahmad Bin Ali Al-Asqalani (1390 AH-1971AD), ***Lisan Al-Meezan***, (In Arabic), investigation by: The Systemic Knowledge Department - India, 2nd Edition, Beirut: Al-Alamy Foundation for Publications.
- Ibn Hajar, Ahmad Ibn Ali Al-Asqalani, (1406 - 1986), ***Taqir al-Tahdheeb***, (In Arabic), investigation by: Muhammad Awamah, First Edition, Syria: Dar Al-Rashid.
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali Al-Asqalani, ***Tahdheeb Al-Tahdheeb,*** (In Arabic), 1st Edition, Hyderabad Deccan - India: The Council of the Regular Knowledge Council Press.
- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed Al Dhaheri, ***Chapter on Boredom, Whims and Bees***, (In Arabic), Cairo: Al-Khanji Library.
- Ibn Hazm, Ali bin Ahmed Al Dhaheri, (d. D), ***Al-Mahli in al athar***, (In Arabic), Beirut: Dar Al Fikr.
- Ibn Hamza al-Husseini, Abu al-Mahasin Shams al-Din Muhammad ibn Ali al-Dimashqi, (1419 AH_1998 CE), ***THael tathkara al hifath*** , (In Arabic), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st Edition.
- Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad bin Ishaq al-Nisaburi, ***Sahih Ibn Khuzaymah,*** (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Muhammad Mustafa Al-Azami, Beirut: The Islamic Office.

- Ibn Saad, Muhammad bin Saad Al-Hashimi, (1410 AH-1990AD), ***Al-Tabaqat Al-Kubra***, (In Arabic)**,** investigation by: Muhammad Abdel-Qader Atta, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Ibn Sayyid al-Nas, Abu al-Fath Muhammad ibn Muhammad, (1409 AH), ***Al nafikh al shathi in the explanation of Jami 'al-Tirmidhi***, (In Arabic)**,** investigation by: Ahmad Ma`bad Abd al-Karim, 1st Edition, Riyadh: Dar al-Asimah.
- Ibn Shaheen, Abu Hafs Omar bin Ahmed Al-Baghdadi, (1404 AH_1984 AD), ***The Al tarikh of Asma Al-Thiqaat***, (In Arabic)**,** investigation by: Subhi Al-Samarrai, First Edition, Kuwait: Al-Dar Al-Salafiyyah.
- Ibn Shaheen, Abu Hafs Omar bin Ahmed Al-Baghdadi, (1409 AH_1989 AD), ***The Al tarikh of the Names of the Weak and Liar***, (In Arabic)**,** Investigation by: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari, i 1.
- Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah al-Qurtubi, (1387 AH***), introducing the meanings and chain of transmission in al-Muwatta***, (In Arabic)**,** investigation by: Mustafa bin Ahmed al-Alawi, Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri, Morocco: Ministry of All-Endowments and Islamic Affairs.
- Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah, (1414 AH_1994 CE), ***the collector of Bayan al-'Ilm and his virtue***, (In Arabic)**,** investigation by: Abu Al-Ashbal Al-Zuhairi, 1st Edition, Saudi Arabia: Dar Ibn Al-Jawzi
- Ibn Abd al-Hadi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Hanbali, (1428 AH_2007 CE),***Tankih of the investigation in the hadiths of commentary***. (In Arabic)**,** Investigation by: Sami bin Muhammad bin Jad Allah and Abdul Aziz bin Nasser al-Khabani, First Edition, Riyadh: Adwaa al-Salaf.
- Ibn Uday, Abdullah bin Uday al-Jarjani (1418 AH-1997AD). ***Al-Kamil fi Wafa'a Al-Rijal***, (In Arabic)**,** investigation by: Adel Ahmed Abdel Mawgoud, Ali Muhammad Moawad, Abd al-Fattah Abu Sunna, 1st Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Ibn Iraq al-Kanani, Nur al-Din Ali bin Muhammad, (1399 AH),***Tanzeh Al shareaa Almarfoaa from the heinous news laid***, (In Arabic)**,** verified by: Abd al-Wahhab Abd al-Latif, Abdullah Muhammad al-Siddiq al-Ghamari, 1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Ibn Asaker, Ali Ibn Al-Hassan, (1415 AH-1995AD), ***Al tarikh of Damascus***, (In Arabic)**,** investigation by: Amr Ibn Thammeh Al-Amrawi, (d. I), Beirut: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Ibn Faris, Ahmad bin Faris bin Zakaria, (1399 AH-1979 AD), ***Dictionary of Language Standards***, (In Arabic)**,** investigation by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, (d. I), Beirut: Dar al-Fikr.
- Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad Ibn Yazid al-Qazwini, (1430 AH_2009 AD), ***Sunan Ibn Majah***, (In Arabic)**,** verified by: Shuaib Al-Arna`ut, Adel Murshid, Muhammad Kamil Karah Belli, Abd al-Latif Harz Allah, 1st ed., Publisher: Dar Al-Risalah Al-Alamiah.
- Ibn Ma'in, Abu Zakaria Yahya bin Mu'in al-Baghdadi, (1408 AH_1988 CE), ***Questions of Ibn al-Junaid by Ibn Ma'in***, (In Arabic)**,** investigation by: Ahmad Muhammad Nur Saif, First Edition, Medina: Al-Dar Library.
- Ibn Ma'in, Yahya Ibn Ma'in, (1399 AH_1979 AD), ***the Al tarikh of Ibn Ma'in - Al-Douri's narration***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Ahmed Mohammed Nour Seif. First Edition, Makkah: The Revival of the Islamic Heritage.
- Ibn Ma'in, Yahya bin Ma'in, (1405 AH-1985AD), ***the Al tarikh of Ibn Ma'in - Ibn Mahrez's narration = The knowledge of the men on the authority of Yahya bin Ma'in, and in it on the authority of Ali bin al-Madini, Abu Bakr bin Abi Shaybah, Muhammad bin Abdullah bin Numair and others / Ahmed bin Muhammad bin Al-Qasim bin Mahrez***, (In Arabic)**,** investigation by: Muhammad Kamel Al-Qassar, 1st Edition, Damascus: The Arabic Language Academy.

- Ibn Ma'in, Yahya Ibn Ma'in, (d. T***), Al tarikh of Ibn Ma'in - Al-Darami's narration***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Ahmad Muhammad Nur Saif, (d. I), Damascus: Al-Mamoun House for Heritage.
- Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq Al-Abdi, (1417 AH_1996 AD), ***the Fatih al bab in al kona and al alkab***, (In Arabic)**,** investigation by: Abu Qutaybah Nazar Muhammad Al-Faryabi, 1st Edition, Riyadh: Al-Kawthar Library.
- Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq, (1406 AH), ***Al-Iman***, (In Arabic)**,** investigation , by: Dr. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqihi, 2nd floor, Beirut: Foundation for the message.
- Ibn Manzoor, Muhammad Ibn Makram Al-Ansari, (1414 AH), ***Lisan Al-Arab***, (In Arabic)**,** 3rd Edition, Beirut: Dar Sader.
- Ibn Nasir al-Din, Muhammad bin Abdullah al-Qaisi al-Dimashqi al-Shafi'i, (1393 AH), ***the abundant response***, (In Arabic)**,** investigation by: Zuhair al-Shawish, First Edition, Beirut: The Islamic Office.
- Ibn Nasir al-Din, Muhammad bin Abdullah al-Qaisi al-Dimashqi, (1993 AH), ***clarification of those suspected of seizing the names, narrators, surnames and surnames of narrators***, (In Arabic)**,** first edition, investigation: Muhammad Na`im al-Irqsousi, Beirut: Foundation for the message.
- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath al-Sijistani, (1431 AH-2010 CE), ***Questions of Abu Ubaid al-Ajri by Imam Abu Dawud al-Sijistani***, (In Arabic)**,** investigation by: Abu Omar Muhammad bin Ali Al-Azhari, 1st Edition, Cairo: Al-Farouq Modern Printing and Publishing.
- Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijjestani, ***Sunan Abi Dawood***, (In Arabic)**,** investigation by: Muhammad Muhi al-Din Abd al-Hamid.
- Abu Zar'ah al-Dimashqi, Abd al-Rahman ibn Amr al-Nasri, ***novel: Abu al-Maymun ibn Rashid***, ***Al tarikh of Abu Zar'ah al-Dimashqi***, (In Arabic)**,** investigation by: Shukr Allah the Grace of God Al-Qujani, Damascus: The Arabic Language Academy
- Abu Shahba, Muhammad bin Muhammad bin Suwailem, ***Al waseet in the Sciences and Terminology of Hadith***, (In Arabic)**,** Publisher: House of Arab Thought.
- Abu Na`im, Ahmad Ibn Abdullah Al-Asbahani, (1394 AH_1974 AD), ***Hilyat al-Awliya and the classes Al asfia***, (In Arabic)**,** Egypt: Happiness, Beirut: The Arab Book House.
- Ahmad, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, (1422 AH_2001AD), ***Al ilal and knowledge of men, the narration of his son Abdullah***, (In Arabic)**,** the investigator: Wali of God bin Muhammad Abbas, 2nd edition, Riyadh: Dar Al-Khani.
- Ahmad, Ahmad ibn Hanbal, (1409 AH), ***Al ilal and Knowledge of Men, Al-Marwadhi's narration***, (In Arabic)**,** investigation by: Subhi al-Badri al-Samarrai, 1st Edition, Riyadh: Knowledge Library.
- Ahmad, Ahmad bin Hanbal, (1421 AH_2001AD), ***Ahmad's Musnad***, (In Arabic)**,** investigation by: Shuaib Al Arnaout - Adel Morshed, and others, supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st Edition, Beirut: Foundation for the Message.
- Al-Abanasi, Abu Ishaq Burhan Al-Din Ibrahim bin Musa, (1418 AH_1998 AD), ***Al-Shaza Al-Faih from Ibn Al-Salah's Sciences***, (In Arabic)**,** investigation by: Salah Fathi Hillal, 1st Edition, publisher: Al-Rashed Library.
- The Ethiopian, Muhammad bin Ali al-Wali, ***Sharh Sunan al-Nasa'i*** (In Arabic)**,** Publisher: Dar al-Maraj International.
- Al-Albani, Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din, (1415 AH_1995 CE), ***the Silsylah of authentic hadiths and some of their jurisprudence and their benefits***, (In Arabic)**,** Riyadh: Knowledge Library for Publishing and Distribution, i 1.
- Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, (1422 AH), ***Al thamar al mostatab in the Fiqh of the Sunnah and the Book***, (In Arabic)**,** Edition 1, Publisher: Gheras for Publishing and Distribution

- Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, (1423 AH_2002 CE), ***Sahih Sunan Abi Dawood***, (In Arabic)**,** publisher: Gheras Foundation for Publishing and Distribution, Kuwait, Edition 1.
- Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, (1405 AH_1985 CE), ***Irwa al-Ghaleel in the graduation of Hadiths of Manar Al-Sabeel***, (In Arabic)**,** supervised by: Zuhair Al-Shawish, 2nd Edition, Beirut: Publisher: The Islamic Office.
- Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad Al-Samani, (1382 AH - 1962 AD) ***Al ansab*** , (In Arabic)**,** investigation by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani and others, Publisher: Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Edition: First.
- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail, (d. T), ***the great Al tarikh***, (In Arabic)**,** under the supervision of: Muhammad Abdul-Mu`id Khan, (Dr. T), Hyderabad - Deccan: The Ottoman Department of Knowledge.
- Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Ali, ***Knowledge of Sunnahs and Archeology***, (In Arabic)**,** verified by: Sayed Kesrawi Hassan, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ulmiyy
- Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein, (1424 Hut_2003 AD), ***Al-Sunan Al-Kubra***, (In Arabic)**,** investigation by: Muhammad Abdul-Qadir Atta, 3rd Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami.
- Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa al-Tirmidhi, (1395 AH_1975 AD), ***Sunan al-Tirmidhi***, (In Arabic)**,** investigation by: Ahmed Muhammad Shaker, Muhammad Fuad Abd al-Baqi, and Ibrahim Atwa Awad, a teacher at Al-Azhar Al-Sharif, 2nd floor, Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company.
- Al-Jarjani, Ali bin Muhammad, (1403 AH_1983 AD), ***definitions***, (In Arabic)**,** investigation by: A group of scholars under the supervision of the publisher, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Jawzjani, Abu Ishaq Ibrahim bin Yaqoub Al-Saadi**,** ***The Status of Men***, (In Arabic)**,** investigation by: Abdul-Alim Abdul-Azim Al-Bastawi, Faisalabad, Pakistan: Publishing House Academic Hadith.
- Al-Hakim Al-Nisaburi, Muhammad bin Abdullah, (1411 AH - 1990 AD), ***Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin***, (In Arabic)**,** investigation by: Mustafa Abdel-Qader Atta, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah.
- Al-Hamidi, Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubair Al-Asadi, (1996 AD), ***Musnad Al-Hamidi***, (In Arabic)**,** investigation by: Hassan Salim Asad Al-Darani, First Edition, Syria: Dar Al-Saqa.
- Al-Khattabi, Abu Suleiman Hamad Bin Muhammad Al-Maarouf, (1351 AH_1932 AD), ***Milestones of Al-Sunan***, (In Arabic)**,** 1st Edition, Aleppo: The Scientific Press.
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed Bin Ali, (1422 AH-2002 AD), ***kitab Al tarikh of Baghdad***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Khalili, Khalil Bin Abdullah, (1409), ***Al irshad in Knowing Olama Al Hadith***, (In Arabic)**,** Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, 1st floor, Riyadh: Al-Rashed Library.
- Al-Daraqutni, Abu al-Hasan Ali bin Omar, (1406 AH), ***Thikir the names of the followers and after them who were authenticated by al-Thiqaat according to al-Bukhari and Muslim*** , (In Arabic).
- Al-Daarqutni, Ali bin Omar, (1406 AH_1986 AD), ***Al motalif wa al mokhtalif*** , (In Arabic)**,** investigation by: Mowaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Daraqutni, Ali bin Oma I, (14A05 Hut_1985 AD), ***AL Ilzamat wa al tataboa***, (In Arabic)**,** investigation by: Sheikh Abu Abd al-Rahman Muqbel bin Hadi al-Wadaei, 2nd Edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Al-Dawlabi, Abu Bashr Muhammad bin Ahmad Al-Ansari, (1421 AH_2000 AD), ***Al quna wa al asmaa***, (In Arabic)**,** investigation by: Abu Qutaybah Nazar Muhammad Al-Farabi, First Edition, Beirut: Dar Ibn Hazm.

- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, (1413 AH_1992 CE), ***Al-Kashef in Knowing Who Has a Narration in the Six Books***. (In Arabic)**,** The Quran.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din, (1404 AH), ***Al moin Tabaqat al-Muhadditheen***, (In Arabic)**,** by: Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, 1st floor, Jordan: Dar Al-Furqan.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah, (1412 AH_1992 AD), ***the reliable narrators who spoke about them that did not require their response***, (In Arabic)**,** investigation by: Muhammad Ibrahim Al-Mawsili, First Edition, Beirut: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah.
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din, ***Al-Abr in the news from the past***, (In Arabic)**,** investigation by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed Bin Bassiouni Zaghloul, Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Aliyyah.
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din, (1419 AH_1998 AD), ***Tabaqat Al-Hefath***, (In Arabic)**,** Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din (426 AH_2005 CE), ***who spoke about it while he was authenticated or valid in the hadeeth***, (In Arabic)**,** verification by: Abdullah bin Dhaif Allah al-Rahil, ed.
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din, (1382 AH_1963 AD), ***Mezan al atedal in the Criticism of Men***, (In Arabic)**,** investigation by: Ali Muhammad Al-Bejaoui, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din, (1405 AH-1985 CE), ***Sier of the Nobles' flags***, (In Arabic)**,** investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, 3rd floor, Beirut: The Resala Foundation.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din, (2003 AD), ***Al tarikh of Islam and the Loyalties of Celebrities and Celebrities***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Bashar Awad is well known. I 1. (Dr. M): Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Dhahabi, Shams al-Din, (d. T), ***al-Mughni fi al-Da'afa***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Nour Al-Din Ater, (d. I), Qatar: Department of Islamic Heritage Revival.
- Al-Rabi'i, Abu Suleiman Muhammad bin Abdullah, (1410 AH), ***the Al tarikh of the narrators 'birthdays and their deaths***, (In Arabic)**,** investigation by: Abdullah Al-Hamad, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Asem.
- Al-Zubaidi, Abu Al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abd Al-Razzaq Al-Husseini (1414 AH),,***Tag al aros from the Dictionary of Jewels***, (In Arabic)**,** 1st Edition, Beirut: Dar Al-Fikr.
- Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur, (1419 AH_1998 AD), ***Al nokat on the introduction of Ibn Al-Salah***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Zain Al-Abidin bin Muhammad without Freej, 1st floor, Riyadh: Adhwaa Al-Salaf.
Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Mahmoud, (2002 AD), ***Al-Alam***, (In Arabic)**,** 15 ed.. -
- Al-Zailai, Abu Muhammad Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf, (1418 AH_1997 AD), ***Naseb al raia for the Hadiths of guidance***, (In Arabic)**,** verified by: Muhammad Awamah, 1st floor, Beirut: Al-Rayyan Foundation for Printing and Publishing.
- Al-Sobky, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din, (1413 AH), ***Tabaqat al-Shafi'i al-Kabir***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Mahmoud Al-Tanahi d. Abdel Fattah Muhammad Al-Helou, 2nd Edition, Publisher: Hajar for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Sobky, Taj al-Din, (2004 AD), ***Mujam al-Shuyoukh***, (In Arabic)**,** investigation by: Bashar Awad - Raed Yousef Al-Anbaki - Mustafa Ismail Al-Azami, 1st Edition, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-Sakhawi, Abu al-Khair Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman, (1424 AH_2003 AD), ***Fath al-Maghith explaining the millennium hadith to the Iraqi***, (In Arabic)**,** Investigation by: Ali Hussein Ali, 1st Edition, Egypt: The Sunnah Library.
- Al-Sulami, Muhammad bin Al-Hussein, (1427 AH), ***Soalat Al-Salami by Al-Darqutni***, (In Arabic)**,** investigation: a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and d. Khalid bin Abdul Rahman Al-Jeraisy, 1st Edition, (Dr. M): (Dr. N).

- Al-Saharanfouri, Sheikh Khalil Ahmad, (1427 AH_2006 AD), ***Bathel al majhod, in solving Sunan Abi Dawood***, (In Arabic)**,** investigation by: Taqi al-Din al-Nadwi, Edition 1, India: Sheikh Abi al-Hasan al-Nadwi Center for Research and Islamic Studies.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr, (1403 AH), ***Tabaqat al-Hefath,*** (In Arabic)**,** Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Al-Shafei, Abu Abdullah Muhammad bin Idris, (1358 AH_1940 AD), ***Al-Risalah***, (In Arabic)**,** investigation by: Ahmad Shaker, 1st Edition, Egypt: His Halabi office.
- Al-Shawkani, Muhammad Bin Ali Bin Muhammad Bin Abdullah Al-Yamani**,** ***Al-Badr Al-Tale` Bahasin after the seventh century***, (In Arabic)**,** Beirut: House of Knowledge.
- Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak, (1418 AH_1998AD), ***Aaean al aser wa aawan al naser***, (In Arabic)**,** investigation by: Ali Abu Zaid, Nabil Abu Ashma, Muhammad Mawid, and Mahmoud Salem Muhammad, 1st Edition, Beirut: House of Contemporary Thought.
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak, (1420 AH-2000 CE), ***Al-Wafi of al wafeat***, (In Arabic)**,** investigation by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Dr. I), Beirut: House of Revival of Heritage.
- Al-San`ani, Muhammad Bin Ismail, (1417 AH_1997 AD), ***Tawdeh al afkar for the Meanings of Refining the Eyes***, (In Arabic)**,** investigation by: Abu Abdul-Rahman Salah Bin Muhammad Bin Awaida, First Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed, (1413 AH), ***Al doaa***, (In Arabic)**,** investigation by: Mustafa Abdel-Qader Atta, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Al-Tabarani, Abu Al-Qasim, (1983 AD), ***The Great Dictionary***, (In Arabic)**,** investigation by: Hamdi Bin Abdul Majeed Al-Salafi, Edition 2, Publisher: House of Revival of Arab Heritage.
- Al-Tabarani, Abu al-Qasim, ***al-Mujam al-Awsat,*** (In Arabic)**,** investigation by: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abd al-Muhsin bin Ibrahim al-Husayni, Cairo: Dar al-Haramayn.
- Al-Ajali, Ahmad bin Abdullah, (1405 AH - 1985 AD), ***Maarefat al thokat of men scholars and hadith and from the weak and mentioning their doctrines and their news***, (In Arabic)**,** investigation by: Abd Al-Alim Abd Al-Azim Al-Bastawi, First Edition, Medina: Al-Dar Library.
- The great Abadi, Abu Abd al-Rahman Sharaf al-Haq Muhammad Ashraf bin Amir al-Siddiqi, (1415 AH), ***Aoun al-Ma'bood Sharh Sunan Abu Dawood, and with him the retinue of Ibn al-Qayyim: Refining Sunan Abi Dawood and clarifying his causes and problems,*** (In Arabic)**,** 2nd Edition, Beirut: Dar Al-Kutub, Al-Alami.
- Al-Aqili, Abu Ja`far Muhammad Ibn Amr Ibn Musa Ibn Hammad, (1404 AH_1984 AD), ***Al-Da`fa Al-Kabeer,*** (In Arabic)**,** Investigator: Abd Al-Mu'ti Amin Qalaji, 1st Edition, Beirut: The Scientific Library House.
- Al-Alaei, Salah Al-Din Abu Saeed Khalil Bin Kikeldi Al-Dimashqi (1417 AH-1996 AD), ***Al-Mukhtalitin***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Rifaat Fawzi Abdel-Muttalib, Ali Abdel-Basit Mazyad, 1st floor, Cairo: Al-Khanji Library.
- Al-Ayni, Abu Muhammad Badr al-Din Mahmoud bin Ahmad al-Hanafi, (1420 AH-1999AD), ***Sharh Sunan Abi Dawood***, (In Arabic)**,** investigation by: Abu al-Mundhir Khalid bin Ibrahim al-Masry, 1st Edition, Riyadh: Al-Rashed Library.
- Al-Ayni, Abu Muhammad Badr al-Din, ***Omdit al-Qari, Sharh Sahih al-Bukhari,*** (In Arabic)**,** Beirut: House of Revival of Arab Heritage.
- Al-Ghamari, Abu Al-Fayd Ahmed bin Muhammad Al-Siddiq, (1407 AH_1987 AD***), Al-Hidayah in Takhreej Al-Bidaya Hadiths***, (In Arabic)**,** investigation by: Yusef Abdul-Rahman Al-Marashli and others, 1st Edition, Beirut: Dar Alam Al-Kutub.
- Al-Ghamari, Abu Al-Fayd, (1996 AD), ***a Al modawi for the ills of Al-Saghir Mosque and Sharhi Al-Manawi,*** (In Arabic)**,** Cairo: Dar Al-Kitbi.
- Al-Fasawi, Yaqoub Bin Sufyan, (1401 AH_1981 AD), ***Al mareefa and Al tarikh***, (In Arabic)**,** investigation by: Akram Diaa Al-Omari, 2nd Edition, Beirut: Foundation for the Message.

- Al-Marabi, Abu al-Hasan Mustafa bin Ismail al-Sulaymani, (1409 AH), ***Shifaa al allil with words, rules of wound, and modification*** (In Arabic)**.**
- Al mobarkfori , Abu Al-Hassan Ubayd Allah bin Muhammad, (1404 AH_1984 AD), ***Moraat al mfateh Sharh Mishkat Al-Masabih***, (In Arabic)**,** 3rd Edition, India: Department of Academic Research, Call and Ifta - Al-Salafi University.
- Al-Mubarakfuri, Abu Al-Ela Muhammad Abd al-Rahman bin Abd al-Rahim, ***Tuhfat al-Ahwadhi***, (In Arabic)**,** explained by al-Tirmidhi Mosque, Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
- Al-Mazi, Yusuf bin Abdul Rahman, (1400 AH-1980), ***Tahdheeb Al-Kamal in the names of men***, (In Arabic)**,** investigation by: Dr. Bashar Awad Maarouf, 1st floor, Beirut: Foundation for the message.
- Al-Muallami, Abd al-Rahman bin Yahya al-Yamani, (1406 AH_1986 CE), ***Al tankel what al-Kawthari's reprimandation of falsehoods***, (In Arabic)**,** investigation by Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Zuhair al-Shawish, Abd al-Razzaq Hamza, 2nd edition, Beirut: The Islamic Office.
- Al-Manawi, Zain Al-Din Abd Al-Raouf Bin Taj Al-Arifin Bin Ali, ***AL Tawqeef on the Mission of Definitions***, (In Arabic)**,** The World of Books
- Al-Nasa'i, Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani, (1396 AH), ***Al doafa wa al mtrokon*** , (In Arabic)**,** the investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st floor, Aleppo: House of Consciousness.
- Al-Nasa'i, Ahmad bin Shuaib, (1406 AH_1986 AD), ***Sunan al-Nasa'i***, (In Arabic)**,** investigation by: Abd al-Fattah Abu Ghuddah, 2nd floor, Aleppo: Islamic Publications Office.
- Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyiddin Yahya Bin Sharaf, (1392 AH), ***Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim Bin Al-Hajjaj***, (In Arabic)**,** Edition 2, Beirut: House of Revival of Arab Heritage.
- Al-Nawawi, Muhyiddin Yahya Bin Sharaf, (1418 AH_1997 AD), ***Kholasit Al ahkam on the Missions of Sunan and the Rules of Islam***. (In Arabic)**,** Investigation by: Hussein Ismail Al-Jamal, Beirut: Foundation for the Message.
- Al-Nawawi, Muhyiddin Yahya Bin Sharaf, ***Tahtheeb Alasmaa and Languages***, (In Arabic)**,** I meant publishing, correcting, commenting on and interviewing its origins: The Scholars Company with the help of the Muniriya Printing Department, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Al-Wahidi, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed (1415 AH_1994 AD), ***Al waseet in the interpretation of the Glorious Qur'an***, (In Arabic)**,** investigation by: Adel Ahmad Abdul-Mawjid and others, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah.
- Bashar Awad Maarouf and Shuaib Al-Arnaout, (1417 AH_1997 AD), ***Tahreer by Taqrib Al-Tahdheeb***, (In Arabic)**,** 1st Edition, Beirut: Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution.
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, (1941 AD), ***kashf Al Thonon on the names of books and the arts***, (In Arabic)**,** Baghdad: Muthanna Library.
- Abdul-Ghani bin Saeed Al-Azdi, (1428 AH_2007 AD), ***Al motalef wa al mokhtalef in the names of the transmission of hadith and the names of their fathers and grandfathers***, (In Arabic)**,** investigation by: Muthanna Muhammad Hamid al-Shammari - Qais Abd Ismail al-Tamimi, supervised and reviewed by: Dr. Bashar Awad Maarouf, 1st ed., Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Ater, Nur al-Din, (1401 AH_1981 AD), ***Manhag al naked in the science of hadith,*** (In Arabic)**,** 3rd Edition, Damascus: Dar Al Fikr.
- Muslim, Abu al-Hasan Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi, ***Sahih Muslim***, (In Arabic)**,** investigation by: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Beirut: House of Revival of Arab Heritage.
- Maghalatay, Abu Abdullah Alaa al-Din bin Kulij al-Hanafi, (1419 AH-1999AD), ***Sharh Sunan Ibn Majah***, (In Arabic)**,** investigation by: Kamel Owaida, 1st Edition, Saudi Arabia: Nizar Mustafa Al-Baz Library.

- Maghalatai, Alaa El-Din Maghalatay, (1422 AH-2001 AD), ***Ikmal Tahdheeb Al-Kamal***, (In Arabic)**,** investigation by: Abi Abd al-Rahman Adel bin Muhammad, and Abu Muhammad Usama bin Ibrahim, 1st Edition, Cairo: Al-Farouq Modern Printing and Publishing.
- Mansour Nassar, -***Taakobat al hafeth Ibn Hajar's commentaries on other scholars through his book Tahdheeb al-Tahdheeb***, (In Arabic)**,** supervised by Dr. Yasser Al-Shamali, a master's thesis at the University of Jordan.
- Nasser Al-Azri, - ***Taakobat al cashmere in his book Fayd Al-Bari Ali Al-Hefath Ibn Hajar in his book Fath Al-Bari***, (In Arabic)**,** supervised by Dr. Sultan Al-Akayleh, Master Thesis at the University of Jordan.